



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي ليرع



طبخ مع الجوزية

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500 دينار

العدد (4629) السنة السابعة عشرة - الأربعاء (11) آذار 2020

جريدة سياسية يومية

يحاول سحب البساط من رؤساء الكتل واختيار المرشح خلال أيام حراك شعبي لاستنساخ تجربة 2006 في اختيار رئيس الحكومة

□ بغداد / المدى

يقود مجموعة من النواب الشيعة حراكا برلمانيا لحسم الخلافات على مرشح رئاسة الحكومة الجديدة ضمن التوقيينات الدستورية، مقترحين الرجوع إلى سيناريو عام 2006 لتقديم مرشح توافق لرئيس الجمهورية.

وما زالت القوى الشيعية (الفتح، وسائرون، والحكمة، ودولة القانون، والنصر) مختلفة على عدة مفاهيم في مقدمتها شخصية رئيس مجلس الوزراء المقبل، وعلى وضع معايير اختيار اسم المكلف، إذ باتت عاجزة من التوصل إلى حلول للخروج من هذه الأزمة. ويكشف محمد الدراجي، النائب المستقل في تحالف الفتح في

تصريح لـ(المدى) أن "هناك مجموعة من النواب اقترحت طريقة جديدة لاختيار رئيس مجلس الوزراء المكلف مغايرة عن الفكرة الكلاسيكية وتستنبط العبر من فشل تكليف محمد توفيق علاوي"، موضحاً أن "الفكرة الجديدة تهدف لاختيار رئيس مجلس الوزراء برغبة نيابية بعيدة عن سلطة ونفوذ (كهنة المعبد) رؤساء الكتل

وقبل أكثر من ثمانية أيام تجري الكتل الشيعية الخمس اجتماعات متواصلة محاولة إيجاد مخرج لازمة مرشح رئاسة الحكومة الجديد خلفا للمستقيل عادل عبد المهدي، لكنها لم تنجح حتى الآن. ويوضح الدراجي: "ما نسعى له هو عملية (تعشيق) بين رأي رؤساء الكتل السياسية ورأي النواب المنتخبين لضمان تمرير أي مرشح متفق عليه

في مجلس النواب"، موضحاً أن "الفكرة تدور وتركز على أن يحسم اسم المرشح الجديد لرئاسة الحكومة بتصويت 182 نائبا شيعيا قبل طرحه على الكتل الأخرى". ويلفت الدراجي إلى أن "هذا السيناريو اعتمد من قبل القوى الشيعية في عام 2006 التي تشكلت فيها أول حكومة لتجاوز أزمة الخلافات والتحديات

التي تعرقل الاتفاق على تقديم مرشح لرئاسة الحكومة"، لافتاً إلى أن "القوى السياسية بدأت تطرح الخط الثاني من مرشحها قبل الاتفاق على المرشح بشكل عام". واعتذر رئيس مجلس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي لعدم تمكنه من تشكيل الحكومة الجديدة بسبب رفض غالبية الكتل البرلمانية آلية اختيار القائمة الوزارية

التي اقترحها وقدمها إلى البرلمان. واختارت القوى الشيعية في العام 2006 التي كانت منضوية ضمن ما كان يسمى كتلة "الائتلاف الوطني الموحد" مرشحها لرئاسة الحكومة آنذاك بالتصويت بعد منافسة محتدمة دارت بين إبراهيم الجعفري وعادل عبد المهدي.

■ التفاصيل ص 3

تعادل سلبي يعيد النفط إلى صدارة كرة الممتاز

□ بغداد / المدى

استعاد فريق النفط صدارة دوري الكرة الممتاز برصيد 11 نقطة بعد تعادله السلبي مع مضيفه فريق نفط الجنوب في ديربي الولاية الذي جرى على ملعب الفيحاء بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة ضمن منافسات الجولة الخامسة من الموسم الكروي الحالي. ونجح فريق نفط الوسط في خطف فوز ثمين من ضيفه فريق أربيل بهدف مقابل لا شيء في اللقاء الذي جرى بينهما على ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد ضمن الجولة ذاتها ليحقق إلى المركز الثالث برصيد 9 نقاط. وجاء هدف الفوز الثمين من ضربة جزاء مشكوك في صحتها احتسبها الحكم الدولي علي صباح في الدقيقة 40 من الشوط الأول لصالح فريق نفط الوسط شهدت اعتراضات من قبل عدد من لاعبي أربيل بحكم وقوع تلامس بسيط على الكرة بين اللاعب بارزان رشيد مع المحترف المغربي ياسين بايود داخل منطقة الجزاء حيث سجل العاجي فلورنت ديدا منها هدفاً في شباك الحارس ريبان عبد الله. وقفل لاعبو فريق أربيل طيلة دقائق الشوط الثاني من المباراة في ادراك هدف التعادل حيث كان الضغط واضحاً دون تشكيل خطورة دائمية على حارس نفط الوسط على كاظم لتنتهي بتفوق الأخير بنتيجة (1-0) مما دفع مشرف فريق أربيل كوفند عبد الخالق إلى الاعلان استقالته احتجاجاً على الظلم التحكيمي الذي تعرض له لفريقه في الجولات الخمسة لتقوم لجنة الحكام في اتحاد الكرة بتوجيه دعوة رسمية إلى أعضائها لعقد اجتماع طارئ في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الأربعاء لمناقشة الحالات التحكيمية ومن بينها ركلة الجزاء التي اثار الجدل في الوسط الرياضي.



مظاهر يختني من اطلاق بنادق الصيد في ساحة الخلائي.. (عدسة: محمود رؤوف)

الفايروس القاتل يحشد الشارع ضد الحكومة المستقلة

ساحات الاحتجاج تعضر لمفاجأة الأحزاب لو تكرر سيناريو تكليف علاوي

□ بغداد / المدى

تواجه حركة الاحتجاجات في البلاد اصعب اللحظات منذ انطلاقتها قبل نحو 6 اشهر، بسبب انتشار فايروس "كورونا"، ومحاوله السلطة فض التظاهرات بحجة محاصرة المرض.

ولوحظ انخفاض في اعداد المحتجين في ساحة التحرير، وسط العاصمة، بالتزامن مع ارتفاع اعداد الاصابات والوفيات بالمرض التي سجلت في العراق. لكن محتجين فسروا تراجع الاعداد، بعلاقته بالجمود السياسي الجاري في البلاد، عقب انسحاب المكلف السابق

لتشكيل الحكومة محمد علاوي، وعدم تسمية بديل له حتى الآن. وتستعد ساحات الاحتجاج، استنادا لناشطين، الى تصعيد التظاهرات في حال عادت القوى السياسية الى "سيناريو" تشكيل حكومة علاوي التي لم تر النور. ولجأ متظاهرون، في الاشهر الثلاثة

الماضية، الى اتباع "تكتيك" الدعوة الى الميوتية، في مناسبات مثل يوم المرأة، او استنكار الضحايا، لاعادة الزخم الى الساحات. ويقول رضا موسى، ناشط في بغداد، لـ(المدى)، انه لا يمكن لأي احتجاجات ان "تستمر عدة اشهر مثلما يجري في بغداد ومدن الجنوب"، واصفاً التظاهرات في العراق بانها "معجزة".

وكانت آخر واكبر التظاهرات، قبل تظاهرات تشرين، هي احتجاجات الصيف الماضي من حيث الوقت، التي انطلقت من البصرة، ثم امتدت بعد نلك الى مدن اخرى، واستمرت نحو 3 اشهر. ويضيف الناشط: "قد تتراجع الاعداد، بسبب عنف السلطة وانتشغال بعض

■ التفاصيل ص 2

نيويورك تايمز: إخلاء جثث المارينز من كهف داعش تطلب استخدام رافعة

□ ترجمة / حامد احمد

كشف مسؤولون عسكريون عن بدء قادة في وزارة الدفاع الاميركية (البنطاغون) إعادة النظر في كيفية تنفيذ مهام القوات الاميركية القتالية في العراق وسوريا وذلك بعد مقتل جنديين من افراد العمليات الخاصة للجيش الاميركي في شمالي العراق أثناء عملية ضد مسلحي تنظيم داعش الاحد. وقال المسؤولون ان المراجعة، التي حفزتها الظروف الخاصة المحيطة بمهمة الاحد، ستتم النظر في كيفية قيام القوات الاميركية باعطاء المشورة للقوات المحلية العراقية ومراقبتها، مشيرين الى ان العمليات العسكرية الاميركية ستستمر اثناء المراجعة. الجنديان المقتولان كانا جزءاً من فريق العمليات الخاصة لقوات المارينز

المشترك مع قوات مكافحة الارهاب العراقية، حيث حوصروا وسط تبادل اطلاق نار كثيف بينما كانوا يحاولون اخلاء ومعالجة شبكة كهوف محصنة في منطقة جبلية قرب بلدة مخمور على بعد 40 ميلا جنوب غرب أربيل. حادث مقتل الجنديين الاميركيين يعد الاول خلال عام 2020. واستنادا لاحد المسؤولين العسكريين فقد تطلب سحب جثتي الجنديين الاميركيين المقتولين استخدام آلة رافعة وذلك بعد سقوطهما داخل فجوة كهف.

وفي بيان للمتحدث باسم قوات التحالف الدولي العاملة في العراق وسوريا، الكولونيل مايلز كارينز، قال ان القوات الاميركية اضطرت الى ارسال قوات اضافية لتنفيذ عملية اخلاء الجثتين التي استغرقت ما يقارب من ست ساعات.

■ التفاصيل ص 2

ميرام يبحث عن فك نحس التعادلات في لقاء كولومبوس كرو

□ بغداد / المدى

أعلن الرئيس الصيني شي جين بينغ، امس الثلاثاء التمكن من "السيطرة عمليا" على فايروس كورونا، وذلك بعد أول زيارة له إلى مدينة ووهان التي ظهر فيها الوباء قبل أن ينتشر في أنحاء العالم. وجاءت زيارة شي في وقت تبدو إجراءات الحجر الصحي غير المسبوقة، التي عزلت مدينة ووهان

وباقى أنحاء مقاطعة هوبي وسط الصين منذ أواخر كانون الاول الماضي، قد آتت بخمارها، مع انحسار عدد الإصابات الجديدة بشكل كبير في الأسابيع القليلة الماضية. وخلال زيارته أعلنت هوبي عن تخفيف قيود السفر للسماح للأشخاص الأصحاء في مناطق منخفضة الخطر، بالتنقل في أنحاء المقاطعة. وفي بغداد، طرح مجلس الوزراء

لطف حاتم يكتب عن: المؤسسة العسكرية والمليشيات المسلحة

في جلسته ملف فايروس كورونا، وقال بيان المجلس لتلقته (المدى) إنه "ناقش عمل خلية الأزمة المشكلة بموجب الأمر الديواني 55 لسنة 2020 واجراءات مواجهة فايروس كورونا المستجد". الى ذلك، هاجم مدير صحة الكرخ جاسب الحجابي، عدداً من دوائر الوزارة، بسبب ما وصفه بـ"الأداء الهزيل" في التصدي لفيروس كورونا.

■ تفاصيل موسعة ص 4



ساحات الاحتجاج تعضد لمفاجأة الأحزاب لو تكرر سيناريو تكليف علاوي

فايروس كورونا يحشد الشارع ضد الحكومة المستقبلية

□ بغداد/المدى

تواجه حركة الاحتجاجات في البلاد اصعب اللحظات منذ انطلاقها قبل نحو ٦ اشهر، بسبب انتشار فايروس "كورونا"، ومحاولة السلطة فض التظاهرات بحجة محاصرة المرض. ولوحظ انخفاض في اعداد المحتجين في ساحة التحرير، وسط العاصمة، بالترام مع ارتفاع اعداد الاصابات والوفيات بالمرض التي سجلت في العراق.

المراة، او استنكار الضحايا، لاعادة الزخم الى الساحات. ويقول رضا موسى، ناشط في بغداد، ل(المدى)، انه لا يمكن لاي احتجاجات ان تستمر عدة اشهر مثلما يجري في بغداد ومدن الجنوب، واصفا التظاهرات في العراق بانها "معجزة". وكانت آخر واكبر التظاهرات، قبل تظاهرات تشرين، هي احتجاجات الصيف الماضي من حيث الوقت، التي انطلقت من البصرة، ثم امتدت بعد ذلك الى مدن اخرى، واستمرت نحو ٣ اشهر.

ويضيف الناشط: "قد تتراجع الاعداد، بسبب عنف السلطة وانشغال بعض المتظاهرين بالعمل، او حتى بسبب كورونا، لكنها لن تنتهي الا بتحقيق المطالب". ويصر المتظاهرون، على تشكيل حكومة مستقلة "مؤقتة"، تعمل لاجراء انتخابات مبكرة، تمهيدا لتغيير الطبقة السياسية التي حكمت العراق بعد عام ٢٠٠٣.

وحتى يوم الاحد الماضي، تجمع المئات من المحتجين في ساحة التحرير، وسط بغداد، على الرغم من تزايد اعداد الاصابات بفايروس "كورونا"، بعد دعوات للتظاهرات بمناسبة يوم المراة. ومنذ اعلان الحكومة، نهاية شباط

الماضي، تسجيل اول حالة مصابة بالفايروس بدأت بعض الجهات المعارضة للتظاهرات، بالتلميح الى ضرورة فض الاحتجاجات خوفا من تزايد الاصابات. وسجل العراق، حتى امس، ٦٨ اصابة مؤكدة بالفايروس، مقابل ٧ حالات وفاة بالمرض، ووفقا لبيانات صادرة عن وزارة الصحة.

و جاء ذلك القرار، الذي لم يكتمل، بالتزامن مع تصاعد الاصابات بفايروس "كورونا"، وتسجيل عدد من الوفيات. ويضيف المنسق الذي طلب عدم نشر اسمه، في اتصال مع (المدى): "لم يكن امر انتهاء التظاهرات حينها، متعلقا بانتشار المرض فقط، وانما لاسباب اخرى، منها الانهك والتورط في قضية تكليف رئيس الحكومة".

وكانت فرق الدفاع المدني، نفذت اكثر من حملة لتعقيم مخيمات المتظاهرين في ساحة التحرير، خوفا من انتشار المرض. وبالمقابل كان قد اشار اكثر من بيان صادر عن خلية الازمة (الحكومية) الخاصة بمتابعة فايروس "كورونا"، الى ضرورة "منع التجمعات".



متظاهرون قرب ساحة الخلائي.. (عدسة: محمود رؤوف)

وبدأت حسابات معروفة بمعاداتها للتظاهرات، باستخدام تلك البيانات، للتحريض ضد المحتجين لفض الاعتصامات.

"كورونا" يحشد الشارع لكن بالمقابل، فان انتشار الفايروس، كان قد حرك الشارع، ضد اجراءات الحكومة المتخذة لمحاصرة المرض. امس، احرق محتجون الاطارات في الكوت، بسبب استمرار فتح منفذ زرباطة الحدودي مع ايران للوافدين. كما خرج متظاهرون، الاسبوع الماضي، أمام مطار النجف، مطالبين بإغلاقه، وسط شكوك بحقيقة وقف الرحلات الجوية القادمة من ايران. ويتفاعل الناشط رضا موسى، بتلك الاخبار ووعي السكان بخطورة المرض وضعف الاجراءات الحكومية. ويقول موسى: "العراقيون بعد ثورة تشرين كسروا كل القيود، ولن يسمحوا للسلطات بكتف افواههم بعد الان". واتخذت الحكومة الاتحادية والاقليم والمحافظات، اجراءات متعددة لمحاصرة انتشار الفايروس، منها عزل بعض المدن، فيما لايزال ملف تشكيل الحكومة متعثرا.

قادة البنتاغون: بدأنا إعادة النظر بتنفيذ المهام العسكرية في العراق نيويورك تايمز: إخلاء جثث المارينز من كهف داعش تطلب استخدام رافعة

مختصون أمريكيون: الأميركان يفضلون مكافحة الإرهاب على بقية الأجهزة الأمنية

□ بغداد/المدى

يرجح مختصون بالشأن الامني استمرار التعاون بين القوات الأميركية وجهاز مكافحة الإرهاب، فيما يقولون إن الجانب الأميركي لا يثق بالأجهزة الأمنية الأخرى. ويقول الخبير الأمني، محمد الحياني، إن "هناك تقاربا كبيرا بين جهاز مكافحة الإرهاب والقوات الأميركية، إذ أن الجهاز لا يتفق في كثير من الرؤى مع الحشد الشعبي خصوصا ان بعض فصائله تعمل خارج إطار الدولة، الأمر الذي دفع نحو تسيقه (الجهاز) مع القوات الأميركية". ويضيف أن "القوات الأميركية ليست لديها ثقة كاملة بالأجهزة العراقية الأخرى، خاصة أن عددا من الأجهزة تخضع النظر عن إجراء تحقيقات بعمليات القصف التي نفذتها فصائل مسلحة ضد السفارة الأميركية وقواعدها في البلاد". وأشار الحياني إلى أن "القوات الأميركية لم تنسحب من العراق، وهي تعمل بين الحين والآخر لضرب تحركات داعش في العديد من الجبهات، بالتعاون مع الجهاز الذي يمتلك معلومات دقيقة عن تحركات التنظيم في كركوك وجبال حمرين وغيرها من المناطق التي توجد فيها بقايا لداعش، وأن تلك المعلومات حتى أفضل من المعلومات التي تتوفر لدى جهاز المخابرات". في سياق متصل، رجح المراقب للشأن العسكري صفاء الاعسم، قيام القوات الأميركية بفرقة خبر مقتل الجنديين الأميركيين في العراق لاجراء ذريعة للبقاء، مبينا ان الجانب

الاميركي لم يستجب لطلب الحكومة العراقية بسحب اي جندي من البلاد. وقال الاعسم ان "خبر مقتل الجنديين الاميركيين قد يكون مثيرا من اجل ايجاد ذريعة بالبقاء كون البيان اشار الى وجود اشتباك مع عناصر داعشية ومساندة القوات العراقية من اجل اعادة النظر بتلك القوات". وأضاف الاعسم، أن "القوات الأميركية سبق وان فبركت اخبارا وحوادث مماثلة من قبيل استهداف الحشد الشعبي للسفارة الأميركية او قاعدة عين الأسد". وأشار الى ان "القوات الأميركية لم تنسحب من العراق مطلقا وما جرى هو منح المستشارين في حلف الناتو صلاحيات اوسع لتدريب القوات العراقية"، مبينا ان "الجانب الاميركي لم يستجب مطلقا لطلب الحكومة العراقية بانسحاب جيشه من العراق بعد قرار البرلمان". وكان البرلمان قد صوت، يوم ٥ كانون الثاني الماضي، على إلزام الحكومة بإخراج القوات الأجنبية من البلاد وإلغاء الاتفاق الأمني مع الولايات المتحدة وكذلك طلب مساعدة التحالف الدولي بقيادة واشنطن في محاربة الإرهاب. وجاء قرار البرلمان العراقي على خلفية تصاعد التوتر بين واشنطن وطهران عقب إعلان وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، مطلع العام الحالي تنفيذ ضربة جوية بالقرب من مطار بغداد الدولي، أسفرت عن مقتل قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، بالإضافة إلى أبو مهدي المهندس، نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي، وآخرين.

كشف مسؤولون عسكريون عن بدء قادة في وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) إعادة النظر في كيفية تنفيذ مهام القوات الاميركية القتالية في العراق وسوريا وذلك بعد مقتل جنديين من افراد العمليات الخاصة للجيش الاميركي في شمالي العراق أثناء عملية ضد مسلحي تنظيم داعش الاحد.

هي من المناطق المتنازع عليها حيث دائما ما تنتقل فيها المسؤولية الامنية بين قوات الاقليم وقوات الحكومة الاتحادية. الارض المحيطة بمنطقة مخمور أرض صخرية تتخللها تلال ومناطق قاحلة مع عدد كبير من الكهوف الطبيعية التي استغلها تنظيم داعش كمخابئ ومخازن للأسلحة. واستنادا لمسؤولين فان المجموعة التي تمت الاغارة عليها تضم ١٩ مسلحا وكانت تعتبر من بين اكبر خلايا مسلحي داعش التي كشفتها مصادر استخباراتية أميركية وعراقية. استنادا لمسؤولين لم يتعرض اي مقاتل من قوات مكافحة الإرهاب العراقية لجروح خلال المعركة، ولكن كان اثنان قد قُتلا خلال غارة سابقة مع بداية هذا العام. وفي تغريدة للمبعوث الخاص السابق للتحالف الدولي ضد داعش، بريث مغمورك اشار فيها الى الوقت الطويل الذي تم استغراقه في عملية إخلاء القتيلين. وقال مغمورك

□ ترجمة: حامد احمد وقال المسؤولون ان المراجعة، التي حفزتها الظروف الخاصة المحيطة بمهمة الاحد، ستمعن النظر في كيفية قيام القوات الاميركية باعطاء المشورة للقوات المحلية العراقية ومرافقتها، مشيرين الى ان العمليات العسكرية الاميركية ستستمر اثناء المراجعة. الجنديان المقتولان كانا جزءا من فريق العمليات الخاصة لقوات المارينز المشترك مع قوات مكافحة الارهاب العراقية، حيث حوصروا وسط تبادل اطلاق نار كثيف بينما كانوا يحاولون اخلاء ومعالجة شبكة كهوف محصنة في منطقة جبلية قرب بلدة مخمور على بعد ٤٠ ميلا جنوب غرب أربيل. حادث مقتل الجنديين الاميركيين يعد الاول خلال عام ٢٠٢٠. واستنادا لاحد المسؤولين العسكريين فقد تطلب سحب جثتي الجنديين الاميركيين المقتولين استخدام آلة رافعة وذلك بعد سقوطهما داخل فجوة كهف. وفي بيان للمتحدث باسم قوات التحالف الدولي العاملة في العراق وسوريا، الكولونيل مايلز كارينز، قال ان القوات الاميركية اضطرت الى ارسال قوات اضافية لتنفيذ عملية اخلاء الجثتين التي استغرقت ما يقارب من ست ساعات. ورفض الكولونيل كارينز، التعليق على موضوع اعادة النظر بالعمليات، ولكنه اكد



حراك شيعي لاستنساخ تجربة 2006 في اختيار رئيس الحكومة

يحاول سحب البساط من رؤساء الكتل واختيار المرشح خلال أيام

يقود مجموعة من النواب الشيعة حراكا برلمانيا لحسم الخلافات على مرشح رئاسة الحكومة الجديدة ضمن التوقيتات الدستورية، مقترحين الرجوع إلى سيناريو عام 2006 لتقديم مرشح توافق لـرئيس الجمهورية. وما زالت القوى الشيعية (الفتح، وسائرون، والحكمة، ودولة القانون، والنصر) مختلفة على عدة مفاهيم في مقدمتها شخصية رئيس مجلس الوزراء المقبل، وعلى وضع معايير اختيار اسم المكلف، إذ باتت عاجزة من التوصل إلى حلول للخروج من هذه الأزمة.



□ بغداد / المدي

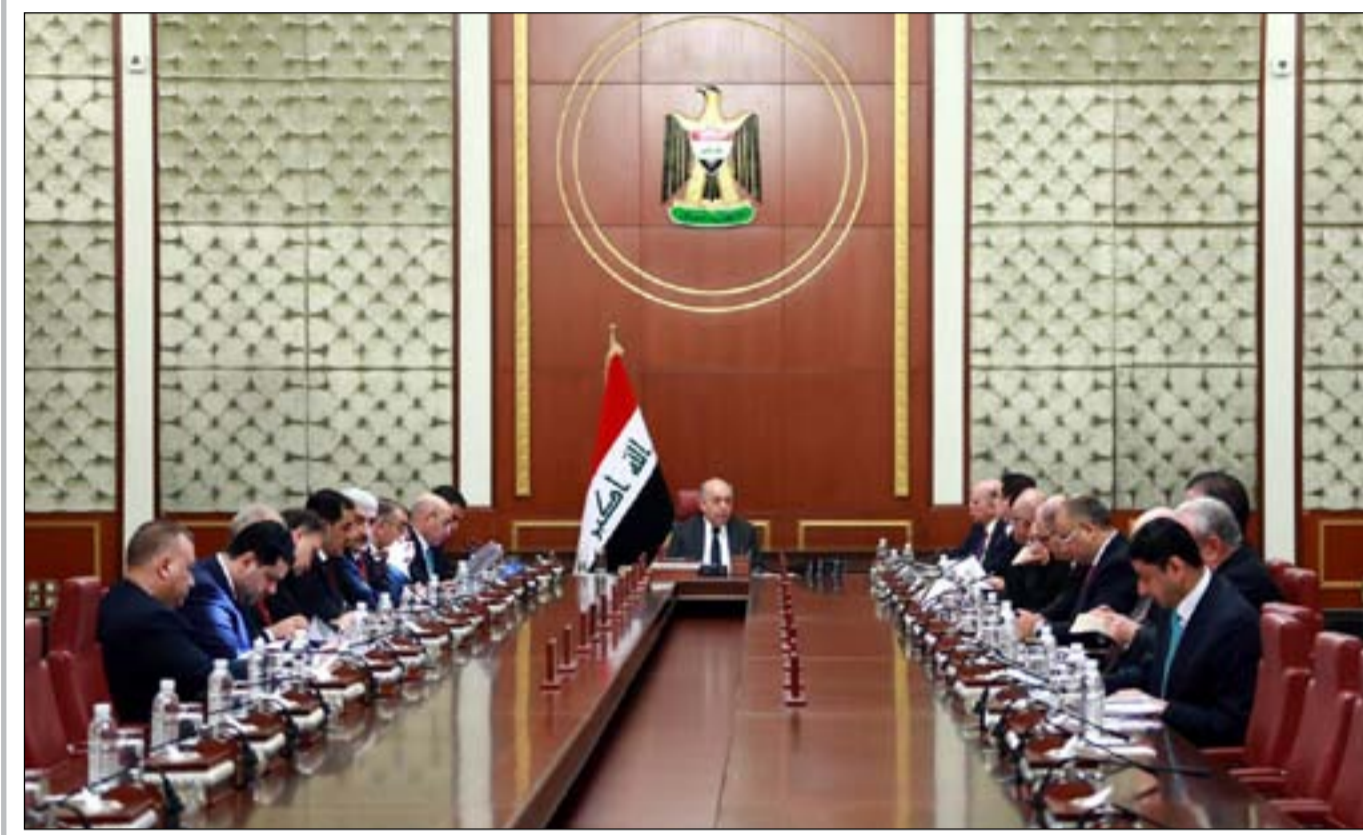
ويكشف محمد الدراجي، النائب المستقل في تحالف الفتح في تصريح لـ(المدي) أن "هناك مجموعة من النواب اقترحت طريقة جديدة لاختيار رئيس مجلس الوزراء المكلف مغايرة عن الفكرة الكلاسيكية وتستنبط العبر من فشل تكليف محمد توفيق علاوي"، موضعا أن الفكرة الجديدة تهدف لاختيار رئيس مجلس الوزراء برغبة نيابية بعيدة عن سلطة ونفوذ (كهنه المعبد) رؤساء الكتل.

وقبل أكثر من ثمانية أيام تجري الكتل الشيعية الخمس اجتماعات متواصلة محاولة إيجاد مخرج لازمة مرشح رئاسة الحكومة الجديد خلفا للمستقيل عادل عبد المهدي، لكنها لم تنجح حتى الآن.

ويوضح الدراجي: "ما نسعى له هو عملية (تعشيق) بين رأي رؤساء الكتل السياسية ورأي النواب المنتخبين لضمان تعبير أي مرشح منفتح عليه في مجلس النواب، موضعا أن الفكرة تدور وترتكز على أن يحسم اسم المرشح الجديد لرئاسة الحكومة بتصويت 182 نائبا شيعيا قبل طرحه على الكتل الأخرى".

ويلفت الدراجي إلى أن هذا السيناريو اعتمد من قبل القوى الشيعية في عام 2006 التي تشكلت فيها أول حكومة لنجاوز أزمة الخلافات والتحديات التي تعرقل الاتفاق على تقديم مرشح لرئاسة الحكومة، لافتا إلى أن القوى السياسية بدأت تطرح

وزير النفط ثامر الغضبان يرأس اجتماعا لمجلس الوزراء لمناقشة ملف فايروس كورونا



مبيناً أن "هذا المقترح يحظى بقبول واسع". وأضاف كفا، "إننا نشد على يد القوى السياسية الشيعية التي أعلنت بانها سوف لن تسمي مرشحا جديدا دون حصول موافقة شركائهم السنة والكرد وبقية المكونات الأخرى وهذا عين العقل".

وأشار النائب المسيحي إلى أن "اختلاف الرؤى والاتجاهات لدى القوى السياسية الشيعية وعدم التوصل إلى مرشح جديد سيضع بقية المكونات السياسية المشاركة في العملية السياسية على استغلال ذلك الخلاف وفرض ارادتها بالتمثيل في الحكومة المقبلة وهذا فعلا حصل خلال مدة علاوي الذي فشل بتمرير حكومته لرفضه الانصياع وراء

الارادتين الكردية والسنية". في سياق ذي صلة، حدد تحالف القوى العراقية، امس الثلاثاء، موقفه إزاء مباحثات الكتل لاختيار رئيس وزراء، مؤكدا دعمه لأي شخصية ترشح لرئاسة الحكومة شرط أن تتصف بالنزاهة والمهنية. وقال عضو التحالف، صباح الكربولي: إن "موضوع حسم رئاسة الوزراء راجع للقوى الشيعية، وليس للكتل الأخرى دخل بذلك لكون هذا المنصب من حصص المكونات الشيعية". وأضاف، أن "المرحلة القادمة تتطلب اختيار رئيس وزراء نزيه وعملي وقوي يستطيع أن يقود البلد في ظل الأزمنة الراهنة". مشيرا إلى أن "تحالفه سيدعم أي مرشح يتصف بالمهنية والنزاهة ولديه تجارب سياسية ناجحة".

مؤكدا أن "المشاورات محصورة بين الفتح والحكمة وسائرون ودولة القانون والنصر". بالمقابل يؤكد النائب احسان ثعبان الشبلي أن "المفاوضات عازمة على حسم اسم المرشح لرئاسة مجلس الوزراء ضمن السقوف الزمنية المحددة"، متوقعا أن "تنتهي المباحثات إلى اتفاقات سياسية تعجل بتسمية المرشح". وأعلن رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي اللجوء إلى الغياب الطوعي وتكليف احد نوابه بإدارة حكومة تصريف الأعمال، مقترحا إجراء الانتخابات المبكرة في الرابع من كانون الأول المقبل واستكمال قانون الانتخابات.

ويضيف الشبلي في تصريح لـ(المدي) أن "هناك أسماء سياسية مقترحة سابقا وكذلك هناك شخصيات جديدة يجري الحديث عنها حاليا لتقدمها كمرشحين لرئاسة الحكومة"، لافتا إلى أن "من بين هذه الأسماء الجديدة رئيس احد الجامعات".

وكشفت كتلة الرافدين النيابية، عن تجمع نيابي شيعي مؤلف من 65 نائبا عرضوا مقترحا للخروج من أزمة تسمية رئيس الحكومة المقبل. وقال رئيس الكتلة النائب يونانم كفا إن "65 نائبا من مختلف القوى السياسية الشيعية يقومون حاليا بالاتصال مع زعماء الكتل السياسية الشيعية وفي جعبتهم مقترحا يقضي بعقد اجتماع لكافة المكونات الشيعية من الزعامات والنواب وعرض أسماء المرشحين للتصويت".

السياسية". ويؤكد على أن "هناك تباينا واختلافا واضحا بين القوى الشيعية على وضع المعايير التي سيتم اعتمادها لاختيار اسم المكلف لرئاسة الحكومة الجديد"، لافتا إلى أن "حسم هذه الخلافات يحتاج إلى مزيد من الحوارات لحللتها". ويعترف النائب عن محافظة بغداد بـ"صعوبة توصل الكتل السياسية إلى اتفاق لتقديم اسم المرشح لرئاسة الحكومة في الوقت المتبقي من المهلة الدستورية".

إجراء انتخابات برلمانية مبكرة واستتباب الوضع الأمني، ووضع آلية محددة لاختيار رئيس الحكومة". لافتا إلى أن "مختلفة على محددات الآلية التي يراد وضعها لاختيار رئيس مجلس الوزراء فهناك من يطالب بأن يكون من القضاة ومن المستقلين، وهناك من يدعو إلى أن يكون من رؤساء الجامعات، وهناك أطراف تطرح أن يكلف المكلف الجديد من الشخصيات

الكناسي أن "الحراك البرلماني سيقدم أسماء مرشحيه لرؤساء الكتل البرلمانية خلال اليومين المقبلين"، لافتا إلى أن الموضوع مازال في بدايته ويحتاج إلى مزيد من الوقت قبل الحسم". وبين النائب الكناسي، في تصريح لـ(المدي) أن "الحراك القائم بين القوى الشيعية لم يسفر عن اتفاق على تقديم مرشح لرئاسة الحكومة". لافتا إلى أن القوى الشيعية "اتفقت على

مرشحها لرئاسة الحكومة آنذاك بالتصويت بعد منافسة محتدمة دارت بين إبراهيم الجعفري وعادل عبد المهدي. وتبدو أن المهمة هذه المرة أصعب واعد من المرات السابقة في ظل التقاطعات الحاصلة في صفوف القوى الشيعية التي بدأت منقسمة إلى ثلاث جهات تتنافس فيما بينها على موقع رئاسة الحكومة خلفا للمستقيل عادل عبد المهدي. وأكد النائب احمد

الخط الثاني من مرشحها قبل الاتفاق على المرشح بشكل عام". واعتذر رئيس مجلس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي لعدم تمكنه من تشكيل الحكومة الجديدة بسبب رفض غالبية الكتل البرلمانية آلية اختيار القائمة الوزارية التي اقترحتها وقدمها إلى البرلمان. واختارت القوى الشيعية في العام 2006 التي كانت منضوية ضمن ما كان يسمى كتلة "الائتلاف الوطني الموحد"

المنافذ الحدودية تسجل 269 مخالفة بينها 21 متعلقة بالمخدرات خلال شهر



□ بغداد / المدي

الآثار السلبية والخطيرة من تهريب المخدرات على المجتمع والقضاء على الفساد الإداري والمالي في منافذ الحدودية". وفي وقت سابق من يوم امس، بحث رئيس هيئة المنافذ الحدودية عمر الوائلي، مع ممثل حكومة إقليم كردستان في بغداد عيسى عبد الكريم افق التعاون المشترك. وقالت الهيئة في بيان ان الطرفين "بحفا أفاق التعاون المشترك بين الحكومة الاتحادية والإقليم فيما يتعلق بملف المنافذ الحدودية وتطبيق قرار مجلس الوزراء (13) لعام 2019 والمتضمن ارتباط منافذ الإقليم بمنافذ الحكومة الاتحادية وتوحيد الإجراءات الكمركية في كافة منافذ العراق بما ضمن الالتزام بحماية المنتج المحلي والابتعاد عن سياسة إغراق السوق بالمواد المنموعة المخالفة للوزناتمة الزراعية الاتحادية". ووصف الوائلي اللقاء بـ"الخطوة الصحيحة والمهمة في اتجاه رسم خارطة طريق للتفاهات لتذليل العقبات التي تعترض تنفيذ القرارات الاتحادية وصولا إلى نتائج تخدم أبناء البلد الواحد في حل المشاكل العالقة وزيادة نسبة الإيرادات الحكومية والتي تعد مصدرا مهما وداعما للموازنة الاتحادية". من جهته، أعرب ممثل إقليم كردستان فارس عيسى عن "عميق سعادته بهذا اللقاء وأنه بداية جيدة لحلحلة كل التقاطعات التي تقف حجر عثرة في التفاهات بين المركز والإقليم في ملف المنافذ الحدودية". ودعا الوائلي لـ"زيارة منافذ الإقليم والإطلاع على آلية العمل فيها ولقاء القائمين عليها وأصحاب القرار لتقريب وجهات النظر".

سجلت هيئة المنافذ الحدودية، امس الثلاثاء، 269 مخالفة خلال شهر شباط الماضي، بضمنها 21 مخالفة تتعلق بتهريب المخدرات. وقالت الهيئة في بيان تلقت (المدي) نسخة منه، إن "مجملة المخالفات لشهر (شباط 2020)، بلغت (269) مخالفة، منها تهريب مخدرات عدد (21)، المبيدات (4) وأموال مهربة (3)، مع مخالفات مكتشفة من قبل مقر هيأتنا الخاصة بإجراءات الاستيراد عدد (16)، وأوامر القاء القبض على مطلوبين (16) بالإضافة إلى دعاوى كمركية محالة من منافذنا إلى القضاء تحت عناوين تغيير وصف البضاعة، تهريب، تزوير، معاملات غير مكتملة الإجراءات القانونية عدد (27)، أما ما يخص الدعاوى الكمركية المحالة إلى الكمرك بلغت (27) مخالفة لإلزام مواد إعادة إصدار".

وتابعت الهيئة، أن "تلك جاء بالتنسيق مع الجهات الرقابية لمحاسبة المخالفين". وأوضحت أن "المخالفات المذكورة تدرج تحت تسميات متعددة (تزوير إجازة الاستيراد، عدم وجود علامات تجارية، تجاوز الكمية والوزن، وتزوير الوصولات بالإضافة إلى بضاعة منتهية الصلاحية)، وقد تم اتخاذ الإجراءات القانونية الأصولية بحقها".

وبينت هيئة المنافذ الحدودية، أن "هيئة المنافذ قد تعاملت وفق المسؤولية الملقاة على عاتقها في الرقابة والإشراف والسيطرة على الدوائر العاملة في المنافذ الحدودية للحفاظ على المال العام وحماية المنتج المحلي والمستهلك والقضاء على

تخميني يقدر بحوالي 50 تريليون دينار بحساب سعر برميل النفط بـ56 دولارا فيما يباع حاليا دون 40. وبحسب المعلومات فان موازنة 2020 ستواجه تحديات أخرى ما يهدد حتى رواتب الموظفين. وقال عضو اللجنة أحمد حمزة رشيد، "إننا نستبعد أن تكون رواتب الموظفين في خطر، اي ان يتم تقليصها او عمل ادخار اجباري لها، رغم الانخفاض الكبير في اسعار النفط"، مبينا ان "انهيار اسعار النفط، يؤدي الى انهيار في الاقتصاد العراقي، وكل دولار ينخفض من سعر البرميل الواحد، يخسر العراق ما يقارب مليار دولار في اليوم الواحد، وهو حاليا انخفض ما يقارب 20 دولارا عن السعر الموجود في موازنة العراق، والعراق حاليا يخسر 20 مليار دولار". وبين ان "المهم في الأمر ليس رواتب الموظفين واجبة الدفع، فهناك ديون واجبة الدفع وجولات تراخيص، فالعراق بحاجة إلى 80 مليار دولار، لكي يسدد ما هو واجب الدفع، فلا نعرف من أين سيحصل العراق على هكذا أموال".

الى ذلك قالت مجلة ناشونال إنترست الأميركية إن العراق شهد خلال العام الجاري ثلاث أزمات متتالية هي الأعنف منذ عام 2003 في متسائلة عن مدى قدرة البلاد في مواجهة هذه المضاعف التي تغلق البلد.

وأشارت إلى أن الأزمة الأولى كانت دخول البلاد في فراغ دستوري حيث ما زالت القوى السياسية حتى الآن تعاند الشارع الذي هب في احتجاجات كبيرة على تسلط الأحزاب على مقدراتهم وثرواتهم مطالبين بحكومة مستقلة حيث يبقى نفس الزعماء السياسيون يتاجرون بتوزيع المحسوبية عبر الأحزاب بطريقة تحرم الناخبين أساسا من حقوقهم.

وقالت ناشونال إنترست في مقالها إن الأزمة الثانية خرجت من رحم الفساد وهي تفشي فيروس كورونا وسوء تعامل المؤسسات الصحية معها وكذلك انخفاض عائدات السياحة الدينية وغلغ المزارات وغيرها. أما الأزمة الثالثة فجاءت مع انخفاض أسعار النفط إلى حوالي 35 دولارا للبرميل ما يؤثر سلبا على الموازنة خاصة أن العراق يعتمد في 90٪ من عائداته على النفط.

مجلة أميركية: تحديات كورونا والموازنة والاحتجاجات تغلق البلد العراق يخفض أسعار النفط ويزيد العجز الكارثي في موازنته

فيه حريق، ومعظمه يحترق اليوم، ونحن نتجه نحو كارثة اقتصادية غير مسبوقة في العراق". وكتب محللون اقتصاديون أن خام برنت قد ينخفض إلى 20 دولار للبرميل. وقال المحللون "نعتقد أن حرب أسعار نفط أوبك وروسيا بدأت بشكل لا لیس فيه في نهاية الأسبوع الماضي". وأضافوا أن "التنبؤ بسوق النفط أشد وطأة مما كان عليه في 2014، حيث وصلت الأسعار إلى ذروتها مع الانهيار الكبير في الطلب على النفط بسبب فيروس كورونا".

وبدى العراق قلقا جدا من تهاوي اسعار النفط وقلة الطلب تزامنا مع موازنته المعطلة التي تعاني من عجز بلغ 50 تريليون دينار وهو رقم يعتبر كارثيا. ويتراوح حجم الموازنة الاتحادية لعام 2020 بحسب أعضاء مطلعين في اللجنة المالية البرلمانية اخبروا (المدي) في وقت سابق 165 تريليون دينار ويجوز

الى ذلك، أكد عضو اللجنة المالية النيابية، جمال كوجر، أن العراق مقبل على كارثة مالية واقتصادية إذا استمر هبوط أسعار النفط المرتبط بفيروس كورونا" المستجد. فيما أعلن المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد أن بغداد تعمل على دعوة الدول الأعضاء في أوبك وخارجها، للوصول إلى اتفاق يعيد التوازن إلى سوق النفط.

بدوره قال الخبير الاقتصادي همام الشماع: "أعتقد أن العراق ليست لديه القدرة على رأب الصدع بين روسيا والمملكة العربية السعودية، فكل منهما له مصالحه، وهي متضاربة" تسببت بانتهاء الاسعار. وتابع الشماع، "هناك خطة أمريكية تقوم على أساس التحويل الإعلامي لفيروس كورونا، علما أنه لا يشكل خطرا محدقا بالعالم، حيث أنه كذبة كبيرة خلقتها الولايات المتحدة". وأضاف الشماع، "الاقتصاد العراقي شب

الى ذلك، أكد عضو اللجنة المالية النيابية، جمال كوجر، أن العراق مقبل على كارثة مالية واقتصادية إذا استمر هبوط أسعار النفط المرتبط بفيروس كورونا" المستجد. فيما أعلن المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد أن بغداد تعمل على دعوة الدول الأعضاء في أوبك وخارجها، للوصول إلى اتفاق يعيد التوازن إلى سوق النفط.

بدوره قال الخبير الاقتصادي همام الشماع: "أعتقد أن العراق ليست لديه القدرة على رأب الصدع بين روسيا والمملكة العربية السعودية، فكل منهما له مصالحه، وهي متضاربة" تسببت بانتهاء الاسعار. وتابع الشماع، "هناك خطة أمريكية تقوم على أساس التحويل الإعلامي لفيروس كورونا، علما أنه لا يشكل خطرا محدقا بالعالم، حيث أنه كذبة كبيرة خلقتها الولايات المتحدة". وأضاف الشماع، "الاقتصاد العراقي شب

الى ذلك، أكد عضو اللجنة المالية النيابية، جمال كوجر، أن العراق مقبل على كارثة مالية واقتصادية إذا استمر هبوط أسعار النفط المرتبط بفيروس كورونا" المستجد. فيما أعلن المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد أن بغداد تعمل على دعوة الدول الأعضاء في أوبك وخارجها، للوصول إلى اتفاق يعيد التوازن إلى سوق النفط.

بدوره قال الخبير الاقتصادي همام الشماع: "أعتقد أن العراق ليست لديه القدرة على رأب الصدع بين روسيا والمملكة العربية السعودية، فكل منهما له مصالحه، وهي متضاربة" تسببت بانتهاء الاسعار. وتابع الشماع، "هناك خطة أمريكية تقوم على أساس التحويل الإعلامي لفيروس كورونا، علما أنه لا يشكل خطرا محدقا بالعالم، حيث أنه كذبة كبيرة خلقتها الولايات المتحدة". وأضاف الشماع، "الاقتصاد العراقي شب

□ بغداد / المدي



قرر العراق، امس، تخفيض سعر بيع النفط على خلفية فايروس كورونا، رغم العجز الكارثي الذي تخظى نصف الموازنة المتوقعة.

وقال مكتب رئيس الحكومة المستقيل عادل عبد المهدي في بيان تلقت (المدي) امس، ان الاخير "أجرى زيارة إلى وزارة النفط - شركة تسويق النفط سومو، واطلع على عرض من شركة تسويق النفط حول طريقة تسعير النفط الخام وتدابير انخفاض الأسعار عالميا".



ووجه رئيس الحكومة المقبلة بـ"المتابعة اليومية المتواصلة للسوق وأن لا تبقى الشركة على ألياتها الاعتيادية المتبعة التي تتم فيها مراجعة الأسعار شهريا".

بدوره، قال وزير النفط ثامر الغضبان، إنه على اتصال مع بقية أعضاء أوبك بشأن أسعار النفط. وأكد الوزير الغضبان لوكالة (رويترز) أنه يجري اتصالاته بشأن وقف انهيار أسعار الخام. سجلت أسعار النفط ارتفاعا قدره 8٪ في وقت يتطلع فيه المستثمرون إلى تحفيزات اقتصادية بعد التناقص في إصابات فيروس كورونا في الصين.

وقالت شركة تسويق النفط العراقية (سومو)، إن العراق سيخفض سعر البيع الرسمي لخام البصرة الخفيف في نيسان لاسيا بواقع 5 دولارات بخمس 20 دولار للبرميل عن متوسط أسعار عمان/دبي المعروضة مقارنة مع الشهر الماضي.



كاتانيتش يلغي ودية الأسود مع النشامى في الدوحة

اتحاد الكرة يؤكد تأجيل منافسات الممتاز لغاية 23 آذار الجاري !

□ بغداد / حيدر مدلول

أكد مدير الدائرة الإعلامية في اتحاد كرة القدم محمد خلف أن السلوفيني سريتشكو كاتانيتش مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم قرّر إلغاء المباراة الدولية الودية التي كان من المقرر أن تضيفها العاصمة القطرية الدوحة يوم الخامس والعشرين من شهر آذار الجاري مع المنتخب الأردني لكرة القدم لإنتفاء الفائدة منها بعد اتفاق الاتحاد الدولي لكرة القدم مع نظيره الآسيوي بتأجيل الجولات الأربع الأخيرة من منافسات الدور الثاني إلى إشعار آخر ضمن منافسات التصفيات المشتركة لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 في قطر وكأس آسيا لكرة القدم 2023 نتيجة تفشي فيروس كورونا المستجد وعدم قدرة عدد من البلدان على استضافة المباريات على ملاعبها أو السفر إلى الخارج لخوضها وإيقاف خطوط الطيران الذي اتخذته بعض الحكومات. وأضاف خلف في حديث خص به (المدى) إن هناك صعوبة في مشاركة اللاعبين المحترفين في الدوريات العربية والأوروبية والأميركية في هذه المباراة لعدم موافقة الدول التي يحترفون في صفوف فريقها على سفرهم نتيجة خوفها من تعرّضهم بهذا الإصابه بهذا الوباء الصيني خلال نقلهم في المطارات في رحلات الذهاب والإياب فضلاً عن قرار الذي اتخذته السلطات القطرية بعدم دخول العراقيين إليها اعتباراً من أول أمس الإثنين ضمن الإجراءات الاحترازية ، مشيراً إلى أن كاتانيتش سيواصل حضوره المستمر لمباريات دوري الكرة الممتاز التي تجانب المدرب المساعد رحيم حميد التي تضيفها العاصمة بغداد وعدد من المحافظات الوسطى والجنوبية وإقليم كركستان من أجل إبراج عدد من النجوم الجدد في فكرته التدريبية تأهبا لتوجيه الدعوة إليهم خلال الفترة المقبلة تأهبا للمباريات المقبلة أمام منتخبات هونغ كونغ وكامبوديا وإيران التي سيتم المجموع على مواعيدها الجديدة لحساب المجموعة الثالثة التي يتربّع على صدارتها برصيد 11 نقطة. وكشف خلف أن الاتحاد القطري لكرة القدم تقدّم باقتراح إلى الاتحاد الآسيوي



مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

درع كورونا

وضع قرار وزارة الشباب والرياضة بتأجيل منافسات دوري كرة القدم الممتاز مساء أمس الأول الإثنين التاسع من آذار 2020 بالتشاور مع الإدارة المؤقتة لشؤون اتحاد الكرة وعطفاً على التنسيق المستمر بين الوزارة وخلية الأزمة الحكومية خشية من تضرر الرياضيين والجمهور بفيروس كورونا ، وضع الأندية المشاركة في الدوري على المحك ما بين تنفيذ التعليمات من أعلى جهة قطاعية مسؤولة عن الرياضة وما بين مصالحها المالية والفنية المتعلقة بالترامات للموسم الكروي 2019-2020 ، فهل كانت الأندية على قدر المسؤولية؟

ربما يفتح السؤال أبواباً عدة منها ما كان موصداً منذ أزمة وزارة الرياضة واللجنة الأولمبية بشأن تبعية الأندية قانوناً ما اضطرّ الوزارة لإصدار بيان يوم الأربعاء الموافق 22 نيسان 2015 مؤكدة "أن النظام الداخلي للجنة الأولمبية يعتمد في توصيفاته التي نصت عليها اللوائح أن الهيئة العامة تتألف من الاتحادات المركزية ولا تتضمن شمول الأندية بالتصويت لاختيار التنفيذي" وبإبنا آخر يتمثل بعتل دور الأولمبية في ممارسة مسؤوليتها إزاء تفشي وباء كورونا بعد إبطال انتخابات مكتبها التنفيذي قضائياً ، الأمر الذي يلزم جميع الاتحادات والأندية والكيانات التخصصية في الرياضة للائتمثال إلى تعليمات الوزارة والالتزام بتخصّص الأزمة وتحرّف عن المؤثر الحقيقي في تأجيل أو إيقاف الفعاليات مؤقتاً أو نهائياً.

لا يوجد من يتقاطع مع تأكيد الوزير د. أحمد رياض " يجب أن تكون على قدر المسؤولية في الحفاظ على أرواح وسلامة الرياضيين والجمهور معاً ، إذ لا توازي أية بطولة مهما كان حجمها فقداناً لأي عراقي من أبناء شعبنا نرى فيه المستقبل والأمن والسيادة معاً ، ولا مساومة على ذلك أبداً" وبيّنا كنا نترقب تأييداً مباشراً من مسؤولي الأندية لتعريض مؤيد الوزير وإدارة الاتحاد المؤقتة وتحويل التوجيه الحكومي إلى درع حصين لرياضيينا من مخاطر كورونا المهدّد لعموم مدن العراق ، خرج بعض معارضي التأجيل بفصل من الكوميديا السوداء ليس دفاعاً عن حقوق لاعبي فرقهم ومدربهم الذين عانوا كثيراً في الحصول على مستحقاتهم خلال المواسم الماضية وسط رضاء الإدارات ، بل خشيتهم من ردود أفعال الجماهير المتعصبة؛

هنا يفتضح الدور اللامسؤول لتلك الإدارات وهي تجاهر بعضياً توجيه الحكومة بمبررات فجّة ، بينما من يتهمك بالأمير ويقترح على الوزير أن يتولى دفع مستحقات اللاعبين ، وذلك يؤيد موقف جمعي في (كروب واتساب لأندية الممتاز) صواباً ويعود لينقلب عليهم مساء ، وثالث يعزو التأجيل إلى أمر ديني بلبيل ، ورابع يعتبر الدوري علاج نفسي للجمهور المنفّرج من خارج أسوار الملعب للتخلص من ضغوط الحياة دون أن تهّمه سلامة 22 لاعباً مع 20 شخصاً على مقاعد احتياط الفريقين وطواقم التحكيم والمشرفين والمصورين في كل مباراة ، ومدرب أغراء الفوز على مستين من الكسل يعبر عن صدمته من التأجيل ولم يخشَ بؤس ناديه وافتقاده مع عشرات الأندية إلى أجهزة فحص "كورونا" للاعبين الفريق وعشرات المشجعين قبل بدء الوحدة التدريبية؛

الحقيقية إن دوري الكرة لموسم كورونا ولد ميتاً ، وتحتمل لجنة المسابقات في الاتحاد المستقيل إضاعة أكثر من 120 يوماً بانتظار ما تؤول اليه تظاهرات الاحتجاج ضد الحكومة حيث لم تستأنف مسابقة الدوري العام (الملغي) بغياب الجمهور بعد الثالث والعشرين من تشرين الأول 2019 ، وعليه لا بد من اتخاذ قرار أنجح من التأجيل أثار الاعتراضات التي قدّمها الأندية ليس بزريعة هبوط المستوى الفني والحاجة لإعداد البدني من الصفر خلال فترة التوقف ، بل لأسباب مالية تتعلق بضمان حقوق العقود ، ورأينا إيقاف المسابقة التي يغلب عليها الطابع التنشيطي لثلاثة أسباب : الأول تفقد للمتعة بغياب الجمهور وعدم ضمان السلامة ، وثانياً اختزل نظامها بمرحلة واحدة ، وثالثاً عدم هبوط أو صعود الفرق في ختامها.

أي قرار يتخذ خلاف ذلك بموجب اتفاق الأندية مع مدير شؤون اتحاد الكرة أحمد عباس يفترض أن يجري التنسيق بشأنه مع خلية الأزمة الحكومية والمحافظات ووزارة الشباب والرياضة ، فالظروف الحالية تمثل ذروة انتشار الوباء في المحيط المحلي والدولي ، وبسبب أرجأت دول أوروبية أكثر جاهزية صحية من بلدنا نشاطاتها الرياضية حتى إشعار آخر أو مطلع نيسان المقبل الذي يصادف ختام مسابقتنا في الثالث منه كما مخطط له ، وبالتالي يتوجب التفكير بمنظور المصلحة العامة لا الضيقة ، فدوري الكرة ليس أهم من حرمان طلبة العلم بعدما اضطرت المدارس والجامعات إلى غلق أبوابها لحمايتها.

الحقيقية إن دوري الكرة لموسم كورونا ولد ميتاً ، وتحتمل لجنة المسابقات في الاتحاد المستقيل إضاعة أكثر من 120 يوماً بانتظار ما تؤول اليه تظاهرات الاحتجاج ضد الحكومة حيث لم تستأنف مسابقة الدوري العام (الملغي) بغياب الجمهور بعد الثالث والعشرين من تشرين الأول 2019 ، وعليه لا بد من اتخاذ قرار أنجح من التأجيل أثار الاعتراضات التي قدّمها الأندية ليس بزريعة هبوط المستوى الفني والحاجة لإعداد البدني من الصفر خلال فترة التوقف ، بل لأسباب مالية تتعلق بضمان حقوق العقود ، ورأينا إيقاف المسابقة التي يغلب عليها الطابع التنشيطي لثلاثة أسباب : الأول تفقد للمتعة بغياب الجمهور وعدم ضمان السلامة ، وثانياً اختزل نظامها بمرحلة واحدة ، وثالثاً عدم هبوط أو صعود الفرق في ختامها.

أي قرار يتخذ خلاف ذلك بموجب اتفاق الأندية مع مدير شؤون اتحاد الكرة أحمد عباس يفترض أن يجري التنسيق بشأنه مع خلية الأزمة الحكومية والمحافظات ووزارة الشباب والرياضة ، فالظروف الحالية تمثل ذروة انتشار الوباء في المحيط المحلي والدولي ، وبسبب أرجأت دول أوروبية أكثر جاهزية صحية من بلدنا نشاطاتها الرياضية حتى إشعار آخر أو مطلع نيسان المقبل الذي يصادف ختام مسابقتنا في الثالث منه كما مخطط له ، وبالتالي يتوجب التفكير بمنظور المصلحة العامة لا الضيقة ، فدوري الكرة ليس أهم من حرمان طلبة العلم بعدما اضطرت المدارس والجامعات إلى غلق أبوابها لحمايتها.

وكان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم قرر تعيين الحكم الهولندي داني ماكيلي لقيادة اللقاء المصري الذي سيجتمع فريق أتلتيكو مدريد الإسباني ومضيفه فريق ليفربول الإنكليزي مساء اليوم الأربعاء في إياب دور 16 من النسخة الحالية من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم وهو امر استبشرت به جماهير الروخييلانكوس بحكم أنه قاد 3 مباريات لفريقهم لم يتعرض إلى الخسارة أمام فرق يوفنتوس الإيطالي وتشيلسي الإنكليزي وشتروموجودست الألماني خلال موسمي 2011-2012 و 2017-2018 .

الجنوب ونظ ميسان وأربيل والميناء وأمانة بغداد والصناعات الكهربائية والكهرباء والشرطة والطلبة والحدود ، واعتقد أن الاستمرار بالمنافسات بغياب الجماهير من أجل المساهمة في إعداد المنتخب الوطني لكرة القدم الذي بات قريباً من الانتقال إلى منافسات الدور الثالث الحاسم للمونديال وحجز تذكرة المشاركة في النسخة التاسعة عشرة من بطولة كأس آسيا لكرة القدم.

الجدير بالذكر أن المنتخب الوطني لكرة القدم يحتل صدارة ترتيب منتخبات المجموعة الثالثة برصيد 11 نقطة في ختام منافسات الجولة السادسة من الدور الثاني للتصفيات الآسيوية المزدوجة لمونديال 2022 وكأس آسيا 2023 متفوقاً بفارق نقطتين عن شقيقه المنتخب البحريني لكرة القدم صاحب مركز الوصافة ، فيما يأتي المنتخب الإيراني لكرة القدم في المركز الثالث وفي جعبته 6 نقاط والمركز الرابع من نصيب منتخب هونغ كونغ وله نقطتين ويقبع منتخب كامبوديا في المركز الخامس والأخير برصيد نقطة واحدة فقط.

فيروس كورونا يطيح ببطولة كأس شباب آسيا باليد

□ بغداد / المدى

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة اليد عن تأجيل بطولة كأس آسيا للشباب تحت 19 عاماً 2020 إلى أواخر بدلاً من الموعد السابق الذي كان من المقرر إقامتها خلال الفترة العاشر ولغاية الحادي والعشرين من شهر كانون الثاني الماضي النسخة التاسعة عشرة من بطولة كأس آسيا لكرة اليد على قاعة سعد العبد الله الصباح المغلقة للألعاب الرياضية بدولة الكويت وأحرز فيها المنتخب الوطني لكرة اليد بقيادة المدرب ظافر صاحب المركز التاسع في الترتيب الفرق المشاركة الذي توج فيها المنتخب القطري بطلاً لها بعد فوزه في المباراة النهائية على المنتخب الكوري بنتيجة (33-21) هدفاً وحصل المنتخب الياباني على المركز الثالث إثر تمكنه من هزيمة المنتخب البحريني بنتيجة (27-26) هدفاً حيث ضمن ذلك الفرق الأربعة تمثيل القارة الصفراء في بطولة كأس العالم لكرة اليد 2021 بمصر .



النسخة الثانية من بطولة كأس آسيا للناشئين تحت 17 عاماً لكرة اليد الشاطئية المؤهلة إلى بطولة كأس العالم 2021 التي كان من المؤمل أن تضيفها العاصمة

□ بغداد / المدى

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة اليد عن تأجيل بطولة كأس آسيا للشباب تحت 19 عاماً 2020 إلى أواخر بدلاً من الموعد السابق الذي كان من المقرر إقامتها خلال الفترة العاشر ولغاية الحادي والعشرين من شهر تموز المقبل في مدينة شيراز الإيرانية المؤهلة إلى بطولة كأس العالم للشباب بكرة اليد 2021 في هنغاريا .

وجاء قرار الاتحاد الآسيوي لكرة اليد بتأجيل بطولة كأس آسيا للشباب تحت 19 عاماً حرصاً على سلامة اللاعبين والمدربين في المنتخبات المشاركة بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد في القارة الصفراء بسرعة هائلة قادمة من مدينة ووهان الصينية منذ يوم الثاني عشر من شهر كانون الثاني الماضي حيث كانت هذه البطولة المؤجلة الثانية على أجندة الاتحاد القطري خلال العام الجاري بعد

ميرام يبحث عن فك

□ بغداد / المدى

يطمح فريق ريال سالت ليك لكرة القدم يوم الأحد المقبل إلى أول فوز له في الدوري الأميركي للمحترفين عندما يحل ضيفاً ثقيلًا على فريق كولومبوس كرو على ملعب مايفري ستاديوم ضمن الجولة الثالثة من مرحلة الذهاب بمجموعة الشرق في الموسم الكروي الحالي .

ويبحث صانع ألعاب المنتخب الوطني لكرة القدم جيستن ميرام المحترف في صفوف فريق ريال سالت ليك الذي فك نحس التعادلات التي آلت اليها نتيجة المباراتين الأولىين أمام فريق أورلاندو سيتي (0-0) وأمام فريق نيويورك ريد ستار (1-1) من أجل مغادرة فريقه المركز التاسع الذي يحتله حالياً في ترتيب فرق المجموعة الغربية برصيد نقطتين حيث سيواجه لأول مرة فريقه السابق كولومبوس كرو الذي فتح له أبواب الشهرة والتألق وساهم في أن يكون ضمن قائمة أسود الرافدين منذ عام 2013 بطموح افتتاح تسجيل الأهداف خلال الموسم 2020 لكونه من اللاعبين الذين يجيدون لغة التهديفة لهم شبك الخصوم لتحقيق ما يصبو منه عشاقه بشكل خاص في ظل رغبتهم الجارحة بعدم الهجرة للاحتراق الأوروبي على أثر رفضه الشديداً للعقود المغربية التي قدمت إليه من عدد من الأندية بالقارة العجوز .

وأصبح فريق ريال

سالت ليك الأميركي الفريق الجديد للاعب جيستن ميرام الذي انتقل إليه في صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقده مع فريق أتلانتا يوناييتد حيث يسعى من خلاله العودة من جديد إلى صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم بعد استبعاده من قبل السلوفيني سريتشكو كاتانيتش لتخلفه عن حضور مباراتى هونغ كونغ وكامبوديا ضمن التصفيات الآسيوية المزدوجة لمونديال قطر 2022 وكأس آسيا 2023 .

قمة الأنفيلد تحسم مواجهة ليفربول وأتلتيكو مدريد الأوروبية

□ بغداد / المدى

يلتقي فريق ليفربول الإنكليزي حامل اللقب في الساعة الحادية عشرة مساء اليوم الأربعاء بتوقيت بغداد مع ضيفه فريق أتلتيكو مدريد الإسباني على ملعب الأنفيلد بمدينة ليفربول في قمة كروية جماهيرية ضمن منافسات جولة الإياب من دور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم 2020 .

ويحتاج فريق ليفربول لكرة القدم للفوز بفارق هدفين من أجل تجنب الخروج المبكر في النسخة الحالية من دوري أبطال أوروبا بعد هزيمته بنتيجة هدف مقابل

لاشيء أمام فريق أتلتيكو مدريد في جولة الذهاب من دور ثمن النهائي التي أقيمت على ملعب واندنا متروبوليتانو بالعاصمة الإسبانية مدريد يوم الثامن عشر من شهر شباط الماضي حيث تريد جماهير الريدز من المدرب الألماني يورغن كلوب ولاعبيه انتفاضة جديدة كما حدثت في الموسم الماضي مع فريق برشلونة الإسباني بالمرعب الذهبي في ديربي أوروبي ناري فتحت الأبواب أمامهم في نيل اللقب للمرة السادسة في تاريخهم بعد الانتصار على فريق توتنهام هوتسبير في المباراة النهائية .

وتحوم الشكوك حول مشاركة مهاجم فريق أتلتيكو مدريد ألفارو مورانا في هذه المواجهة بسبب عدم الشفاء التام من الإصابة التي تعرض لها في فخذه بالمباراة الأخيرة أمام فريق أشبيلية في دوري الدرجة



الأولى الإسباني لكرة القدم حيث ينتظر المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني التقرير النهائي من قبل طبيب النادي بشكل خاص وهو الذي سيحسم دخول مورانا منذ البداية من عدمها باعتباره صاحب النقاط الثلاث الثمينة من جولة الذهاب ويعرف كل خفايا الريدز بحكم احترافه الطويل في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم .

قناطر

طالب عبد العزيز

في تخليص المدن من النفايات

تناقل بعضُ المدونين ما معناه أنَّ مديرية حقوق الإنسان في البصرة، وعبر نداء صوتي، دعت أصحاب السيارات الحوضية الى تجمع لهم، مستنهضة فيهم الشيم والقيم البصرية، من أجل القيام بحملة رش معقمات ومطهرات تشمل شوارع ومباني المدينة. ولعل الخبر لا يخلو من الأهمية انسجاماً مع ما تقوم به بلديات المدن المتحضرة في العالم، إلا أنَّ الواقع الخدمي في البصرة وغالبية مدن الوسط والجنوب كان وما زال المرتع والموطن لمئات الميكروبات والفايروسات، بعد تردي الواقع الخدمي، وعجز الحكومات المحلية عن إيجاد الطرق المناسبة للتخلص من النفايات.

وفي مدينة كبيرة مثل البصرة ظلت قضية التخلص من النفايات واحدة من أعقد القضايا، لأنها ما زالت مصدر كسب وثرء لكبار المسؤولين في المحافظة، ومثال الشركة الوطنية للتظيف، التي استقدمها المحافظ السابق ماجد النصر اوي مازال ماثلاً أمامنا. وفي الوقت الذي ينتفع فيه هؤلاء من قضية النفايات، وتعمدهم في بقاء الحال على ما هو عليه، بل ويخطئ السبيء الى الاسوأ، نجد أنَّ عدد المساجد والحسينيات التي بنيت هنا بعد العام ٢٠٠٣ قد ارتفع الى أرقام خرافية، لكننا، لم نسمع من إمام أو خطيب دعوة لنظافة المدينة أو تجربته لما يقوم به المسؤولون من ردم الأنهار وتجريف البساتين والعبث بالمساحات الخضراء. وهكذا نحن ضحية مؤسستين حاكمتين لا ثالث لهما، المسؤول السياسي بتعمده في بقاء الحال ورجل الدين المتسامح أو الصامت.

لم نسمع من إمام مسجد أو واعظ أو خطيب في حسينية انه حتى أتاعه على القيام بحملة تظيف في الحي الذي يقرأ فيه، إنما ظل يوصيهم بالصلاة والصيام والكاء على الحسين وزيارة العتبات والصدقة والحج والعمرة وضرورة الزواج المبكر والتعجيل بالذهاب الى الجنة وعذاب القبر وتهويل حجم النار ووو. حين نفحص قيمة المواضع هذه نجد أنها تقع خارج الحياة وأهميتها، فالجنة والنار وعذاب القبر تفاصيل لا يعرفها إلا رب العباد، أما الحياة الحقيقية فهي كل ما يتعلق بالعيش الكريم والحياة الآمنة الخالية من الاوبئة والأمراض والسكن المعقول، الذي يليق بالإنسان، بل أنَّ الحياة مستحيلة إلا مع الآخر المؤتلف والمختلف، والحضري المتعلم والمتمدن، بوصفه النضج في العلم، والمثال الذي يحتذى به، وبما يتوجب اقتفاء أثره من أجل تحقيق غايتها في الوجود.

ما انتفاع المواطن البصري من حملة السيارات الحوضية وقد باتت أنهر البصرة الثلاثة مكبا لمياه المجاري الثقيلة والخفيفة، وماذا سيحني المواطن من رش المعقمات إذا كان أسواق العشار التي على نهر الخندق أو التي في سوق البصرة القديمة، قرب السماكة بخاصة تؤوي ملايين الذباب ومئات الكلاب والقطط المريضة والضالة والآف الجرذان والفئران، وماذا يعني فعل كهذا إذا كان المواطن ما زال يعتقد بأن النظافة والقدارة بيد الله، وأن المرض من الله أيضاً وأن الاستخارة نتيجته مما تتوعد به الأقدار.

الآن وبعد أن أقصى السياسي الوطني- العلماني بخاصة- من المشهد العراقي .

المؤسسة العسكرية والمليشيات المسلحة



لطفى حاتم

تعيش الدولة العراقية ازدواجية في وظيفتها الدفاعية والأمنية وما تشترطه تلك الازدواجية من تشابك المهام الأمنية والدفاعية للدولة العراقية ناهيك عن تداخل وظائفها الإدارية-السياسية . لغرض متابعة هذه الإشكالية وتداخل المهام الأمنية-العسكرية أحاول التوقف عند التغييرات الجديدة في البنية العسكرية للدولة العراقية وأثار ذلك عن استقرار بنيتها الدفاعية أملاً مناقشتها عبر المحاور التالية -

السياسية المتمثلة بالطبقة الكمبودورية والشرائح المالية الربوية. - هشاشة البنية الطائفية وتناقض مصالح طبقاتها الاجتماعية القائدة مع الداخل الوطني يقود البرجوازية الكمبودورية الى التحالف مع قوى الرأسمالية المعولمة والجوار الإقليمي الطائفي.

اقتسام الدولة الوطنية بين الأقاليم الطائفية يفتح الأبواب أمام النزاعات الاجتماعية المتنبئة من تناقض المصالح الاجتماعية في البنية الطائفية ناهيك عن النزاعات بين الأقاليم الطائفية المبنية على اختلاف المذاهب الفقهية.

تجر المخاطر السياسية والاجتماعية التي تحملها الطائفية السياسية البلاد الى احتراب قواها الاجتماعية الوطنية فضلاً عن النزاعات الإقليمية.

إن النزاعات السياسية - الاجتماعية التي تحملها الطائفية السياسية يمكن تلافي نتائجها الكارثية عبر بناء دولة وطنية ديمقراطية تستند الى الركائز البرنامجية التالية -

أولاً- بناء النظام السياسي للدولة العراقية على القوانين والأعراف الضامنة لمصالح البلاد الوطنية.

ثانياً- ارتكاز الشرعية الانتخابية على الشرعية الديمقراطية بهدف موازنة المصالح السياسية للطبقات الفاعلة في تشكيلة العراق الاجتماعية. ثالثاً- إقامة علاقات تعاون بين الطبقات الاجتماعية في تشكيلة العراق السياسية بعيدة عن الإقصاء والإبعاد والإرهاب.

رابعاً- بناء علاقات وطنية دولية - إقليمية على قاعدة احترام المصالح الوطنية المتبادلة. خامساً- استناد العلاقات الوطنية - الدولية على احترام المصالح الوطنية المتوازنة ومكافحة روح التدخل في الشؤون الداخلية.

إن الدالات الفكرية - السياسية لإبد لها أن تكون مرشداً لصيانة البلاد ووحدتها السياسية المستندة على صيانة المصالح الوطنية والدولية المنبثقة من القوانين الدولية.

نتج عن ذلك من تنامي روح عسكرية طائفية. - مشاركة الفصائل الطائفية المسلحة مع المؤسسة العسكرية في مكافحة الإرهاب ساهمت بشكل كبير في هزيمة القوى الإرهابية وحملت ميلاً بتحجيم المؤسسة العسكرية واستبدالها بفصائل طائفية مسلحة تابعة للأحزاب الطائفية.

مخاطر تفكيك المؤسسة العسكرية واستبدالها بفصائل عسكرية طائفية تقضي الى تفتيت الدولة وتقاسمها بين أقاليم طائفية وما ينتج عن ذلك التقسيم من ضياع للدولة وسيادتها الوطنية.

المخاطر المشار إليها تؤدي الى تفكيك الدولة العراقية وتوزيعها الى أقاليم متناحرة تفقد الوحدة السياسية والاستقرار السياسي - الاجتماعي وتفتح الأبواب أمام الحروب الطائفية والتدخلات الدولية.

تفكك البلاد وتوزيعها على أقاليم طائفية يقود الى انهيار التشكيلة الاجتماعية العراقية ونهوض المؤسسات القبلية والروح العشائرية فضلاً عن تكاثر التدخلات الدولية في شؤون الأقاليم الطائفية.

ثالثاً - الطائفية السياسية وبنيتها الطبقية.

قبل الخوض في نهج الطائفية السياسية وبنيتها الطبقية يتحتم علينا تأكيد بعض الموضوعات المنظمة لمضامين بنية الطائفة السياسية أهمها -

- تتشابك في الطائفية السياسية مصالح طبقات التشكيلة الاجتماعية العراقية وتجليات تناقضاتها السياسية - الاجتماعية.

- تدخل وتتشابك المصالح الطبقية المتناقضة في البنية الطائفية تقود الى النزاعات السياسية الاجتماعية وتقضي الى تفكك البنية الطائفية.

- النزاعات الطبقية في البنية الطائفية تركز على تناقض المصالح الطبقية للتشكيلة الاجتماعية وركود القوى الطبقية للقائدة للطائفة

بناء شرعية ديمقراطية للحكم بل اعتمدت على أساليب الاضطهاد والروح التسلطية في سياستها الوطنية.

- بسبب نهجها الديكتاتورية وزعامتها العسكرية الفردية عرضت المؤسسة العسكرية بلدانها للغزو والعدوان الخارجي وما نتج عن ذلك من ضياع سيادة بلادها الوطنية ومكتسباتها الاقتصادية والاجتماعية.

- بسبب الغزوات العسكرية الخارجية والنزاعات الاهلية السياسية تعرضت الجيوش الوطنية العسكرية الى الضعف والتبعثر وما نتج عن ذلك من انهيار الوظائف الدفاعية للمؤسسة العسكرية.

- إن حل المؤسسة العسكرية العراقية بعد الاحتلال الأمريكي للعراق وانهيار وظائفها الدفاعية لم يكن بمعزل عن سيادة الروح الديكتاتورية للنظام الإرهابي السابق الذي فرط بدولته الوطنية وعرض بلاده الى المجاعة والعدوان.

ثانياً - التشكيلة الاجتماعية العراقية وبنيتها الطائفية.

- أدى انهيار الدولة العراقية وحل مؤسستها العسكرية الى تبعثر قواها المسلحة وما نتج عن ذلك من نشوء فراغ أمني في البلاد بعد الاحتلال الأمريكي.

- الفراغ الأمني الذي عاشته الدولة العراقية بعد الاحتلال الأمريكي افضى الى انبثاق فصائل عسكرية تابعة للأحزاب السياسية الطائفية بهدف الحفاظ على مواقعها الجديدة السياسية في الدولة الوطنية.

- تداخل القوى المسلحة الحزبية والمؤسسة العسكرية الجديدة جاء رداً على توسع النزعة الارهابية المعتمدة على اقسام من شبكة الكوادر العسكرية للمؤسسة العسكرية المنهارة.

- تتشابك متطلبات المهام الدفاعية للدولة العراقية بين الجيش والفصائل المسلحة تداخلت فيها الروح الوطنية والطائفية السياسية وما

أولاً - الدولة الوطنية ومؤسساتها العسكرية. ثانياً- التشكيلة الاجتماعية وبنيتها الطائفية. ثالثاً - الطائفية السياسية وبنيتها الطبقية. استناداً الى تلك العدة المنهجية ومحاورها المفترضة أحاول التوقف عند مضامينها بشكل مكثف.

أولاً -الدولة الوطنية وبنيتها العسكرية . - كانت المؤسسة العسكرية ومازالت جهازاً أساسياً من أجهزة الدولة الوطنية وبسبب موقعها الأساس في بناء الدولة الوطنية وتغييرات تشكيلتها الاجتماعية لعبت المؤسسة العسكرية أنوار مختلفة في النزاعات الداخلية الوطنية وضد الهيمنة الخارجية وبهذا الإطار ساندت المؤسسة العسكرية انتفاضات شعوبها الوطنية ووقفت مع مطالبها الوطنية المشروعة المتمثلة في الاستقلال والتنمية الاقتصادية المستقلة واستناداً الى تلك المواقف المشروعة قاد الجيش ثورات وطنية ساهمت بشكل أساسي في إعادة بناء الدولة الوطنية بعد استقلالها عن السيطرة الخارجية.

- وانطلاقاً من المهام الوطنية للثورات الاجتماعية لعبت المؤسسة العسكرية أدواراً مختلفة في التحولات الاجتماعية حيث ساهمت في تطوير الاقتصاد الوطني وفروعه الأساسية بسبب قيادتها للسلطة السياسية وسيطرتها على قطاع الدولة الاقتصادي.

- انطلاقاً من وظائفها الدفاعية وتسلسل بناء مراتبها القيادية اتسمت المؤسسة العسكرية بالروح الانضباطية والأمرية في سلوكها المهني.

- عملت المؤسسة العسكرية بعد انقلابها الثوري في العديد من البلدان على بناء أنظمة عسكرية -ديكتاتورية معللة سياستها المناهضة للديمقراطية بصيانة الاستقلال وصيانة الدولة الوطنية.

- النظم السياسية الديكتاتورية التي أقامتها الجيوش الوطنية في كفرة من البلدان لم تستطع

بعض أقرانه لم يفلحوا في العثور على وظيفة في القطاع العام، واضطروا إلى البحث عن وظائف هشة خارج مجال اختصاصهم. أما "المسؤولون الخليلون وكبار القبايين في الميليشيات فقد جمعوا ثروات طائلة، وشيدوا منازل أو احتلوا مكاتب في الأحياء الأكثر فحامة في المدينة"، بحسب قوله.

وقد تعاملت الحكومة مع هذه المشكلة من خلال إطلاق وعود بتعيين مزيد من طالبي الوظائف في القطاع العام، إلى جانب القمع الأمني للمحتجين، ولم تشرح ما الآلية التي تنتج تسديد رواتبهم من دون زيادة العجز واستنزاف موارد الدولة الأخذة أصلاً في التناقض. ولم تحدد ماذا يمكن أن يحدث عند انضمام مزيد من الشباب إلى سوق العمل في السنوات القليلة المقبلة.

تنشأ حدود جديدة في العراق بين من يفيدون من توزيع الثروة النفطية على نحو ميسر وغير متكافئ، ومن لا يفيدون منها. وغالب الظن أن هذا الشرح سوف يتعمق فيما تستمر الفصائل الحاكمة وبيروقراطية الدولة، التي وصفها خبير اقتصادي عراقي بأنها "اللوبي الأخر في البلاد"، في مقاومة أي إصلاح جوهرى من شأنه إلحاق الضرر بمصالحها. لذلك يمكن النظر إلى الحركة الاحتجاجية بأنها شكل من أشكال المساومة بين تحالف المحتجين والقوى التي تفيد من بقاء المنظومة على حالها. ومن غير المرجح أن ينتهي ذلك بإلحاق أحد الفريقين هزيمة كاملة بالفريق الآخر. بل أغلب الظن أنه سيؤدي إلى فترة طويلة من غياب الاستقرار الاجتماعي والسياسي، فالوضع الراهن غير مستدام ولم يتبلور أي بديل واضح.

على الرواتب والمعاشات التقاعدية. إذا أضيف هذا المبلغ إلى نفقات "تشغيلية" أخرى، يبقى جزءٌ يسير فقط للإفاق على الاستثمار والبنى التحتية، وقد خصص قسمٌ كبير منه لتمويل المصالح التجارية المشبوهة للفصائل السياسية أو امتصته أجهزة الدولة التي تعاني من فساد شديد.

يُشير خبراء اقتصاديون، وفقاً لتقديراتهم، إلى أن نحو نصف العراقيين يحصلون بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على رواتب ومعاشات تقاعدية. ولكن مع زيادة أعداد السكان بواقع مليون نسمة تقريباً في السنة وتوافد أكثر من نصف مليون طالب وظيفة جديد إلى سوق العمل سنوياً، فإن الآلية المشوبة بالخلل المعتمدة في توزيع الثروات من خلال الرواتب والمعاشات التقاعدية والمحسوبيات والفساد تعجز عن الحفاظ على درجة معقولة من التوازن الاجتماعي والسياسي. وقد كشف تقرير صدر مؤخراً عن وزارة التخطيط أن نسبة الفقر مرتفعة جداً في المدن الجنوبية حيث تكررت الاحتجاجات - وتصل هذه النسبة إلى 44 في المئة في ذي قار، و52 في المئة في المثنى.

تزداد أعداد العراقيين الذين تخلت عنهم المنظومة الحالية؛ وعددٌ كبير من الخريجين الشباب الذين كانوا يتوقعون الحصول على وظيفة آمنة في القطاع العام وجدوا أنفسهم عاطلين عن العمل أو مرغمين على العمل في القطاع غير النظامي حيث الأمان معدوم والرواتب مندنية، وربما يعملون سائقين "توك توك". وقد أخبرني صيدلي في الناصرية أصبح ناشطاً ملتزماً في الحركة الاحتجاجية أن



د. حارث حسن

في حين تسببت كلفة الحرب على الدولة الإسلامية إلى جانب النمو الديمغرافي بزيادة الضغوط على قاعدة الموارد الأخذة في التقلص. وتفاقمت هذه المشكلات بفعل إدارة الفصائل الحاكمة للإيرادات الوطنية بطريقة تطفلية وغير منصفة، فضلاً عن إخفاؤها في استنباط مصادر بديلة لتوليد الرساميل.

يصل نحو 6 ملايين عراقي، أي أكثر من 15 في المئة من السكان، على رواتب ومعاشات تقاعدية وتعويضات مالية من الدولة. وفي العام 2019، وصل مجموع هذه المستحقات إلى حوالي 52 مليار دولار من الموازنة البالغة قيمتها 111 مليار دولار، والتي سجلت عجزاً مرتفعاً يفوق 23 مليار دولار، وانتقدت بأنها تتسبب بالهدر وتفقر إلى رؤية طويلة الأمد. وعنى ذلك إنفاق نحو 60 في المئة من الإيرادات الفعلية

أو استيعابهم. ونقع في صلب هذا التحرك الاحتجاجي المطالبة الضمنية بتوزيع أفضل للسلطات والثروات. يمكن تحقيق ذلك من خلال تشكيل حكومة أفضل تمثيلاً ووضع حد لمنظومة المحاصصة حيث أصبحت الدولة بمثابة قالب جبنة تتقاسمه المجموعات السياسية وشبه العسكرية. ولذلك يطالب المحتجون بانتخابات حرة ونزيهة بموجب قانون يقطع الطريق أمام تجديد سيطرة الفصائل الحاكمة. وفي هذا الصدد، من الضروري أن نفهم كيف يدار الاقتصاد العراقي ولماذا تعتبر الاحتجاجات وليدة وهن بنوي في المنظومة. العراق دولة ريعية حيث تشكل العائدات النفطية نسبة 95 في المئة من الموازنة الحكومية. وقد فضح هبوط أسعار النفط في العام 2013 هشاشة البلاد على المستوى الاقتصادي.

النضال الذي يخوضه تحالف من الأفراد والمجموعات الذين يريدون الحصول على الاعتراف وعلى حصة أكبر من الموارد المادية والرمزية في العراق، ومن فئة مهمشة التي تسيطر عليها الفصائل الحاكمة والمجموعات الإسلامية. للحركة الاحتجاجية طبقات وأصوات متعددة تعكس أولويات مختلفة. فهي تتعلق، في نظر البعض، بالإصلاح الجوهري للمنظومة السياسية؛ ويرى فيها آخرون تحركاً داعماً للعدالة الاجتماعية والاقتصادية أو رافضاً للتشدد الإسلامي والقيم المحافظة المرتبطة به. حتى إن بعض الأشخاص يرون في الاحتجاجات فرصة للتخلص من روتينهم اليومي والتسكع مع الأصدقاء. ويعكس النزول إلى الشوارع وتنظيم التظاهرات التيسيس المتزايد للشباب بقدر ما يعكس فشل قنوات السلطة القائمة في تمثيلهم

ولكن عند اندلاع التظاهرات في ميدان التحرير في بغداد في تشرين الأول/أكتوبر 2019، برزت عريبات ال"توك توك" جزءاً أساسياً من المشهد، بحيث تمكنت من التخلص بمهارة من القيود التي فرضتها قوى الأمن، وأمنت الدعم اللوجستي للمحتجين. فقد تحولت إلى سيارة إسعاف منقذة لأرواح، نمر عبر الحشود لنقل المتظاهرين المصابين إلى المستشفيات. وسرعان ما أعلن عدد كبير من المحتجين أن هذه العربة هي رمز لـ"الثورة"، وأطلق على الصحيفة الأولى التي أصدرتها مجموعة من المحتجين اسم "توك توك". ولكن اللافت أيضاً هو الاعتراف الذي ناله سائقو ال"توك توك" في الأشهر الأربعة الماضية. فهم يمتلكون الآن حرية التنقل في المناطق الواقعة وسط بغداد، ووفقاً لمصادر محلية، بدأت الحكومة تزويد عريباتهم

عربة الثورة

قبل الاحتجاجات الأخيرة في العراق، كان استخدام العريبات المزودة بالمحركات المعروفة بال"توك توك" محصوراً فقط بالمناطق الواقعة عند الأطراف في شرقي بغداد. وكان نشاط سائقيها جزءاً من الاقتصاد غير النظامي، وهو اقتصاد غير خاضع للتنظيمات و"غير مشروع". لكن هذا النشاط توغل في نهاية المطاف في الحياة اليومية لسكان المناطق حيث يُسمح باستخدام عريبات ال"توك توك"، ما يرجع صدى ما قاله عالم الاجتماع أصف بيات عن الممارسات المشتركة للأشخاص العاديين، معتبراً أنها موجهة لتعزيز مصالح المهمشين.

ملحمة كلكاش . . ومسرحيتي الليالي السومرية

لطيفة الدليمي

شهادة شخصية عن استلها الملمحة

تقديم : الغاية والمعنى والوجود
هناك مجموعة من الأسئلة المرتبطة بالوجود الإنساني تندرج تحت توصيف الأسئلة الكبرى – تلك الأسئلة التي تتعالى على الاختلافات البيولوجية والجغرافية بين المجموعات البشرية وتكتفي بمساءلة الوجود البشري حسب . تتمحور تلك الأسئلة الكبرى حول قضايا جوهرية عدة هي موضوع كتابات فلسفية وعلمية ذائعة ، ولعل من الصعب أن تخلو كتابات أي فيلسوف أو مهتم بالوجود البشري من طرح تلك (الأسئلة الكبرى) ، وفي ظني ستبقى موضوعه (المعنى والغائية) في الحياة البشرية الموضوع مفتوحة النهايات وسيعاد تشكيلها تبعا للفتوحات العلمية والتقنية المستجدة في كل عصر .

ترتبط موضوعه غائبة الحياة (والوجود الإنساني بعامة) على نحو شرطي بتوفر معنى للوجود وهي موضوع فلسفية – سايبولوجية – لاهوتية مركبة في المقام الأول وليست أسبقية أو ضرورة علمية وإن جرى توظيف قوانين العلم ووسائله العلم بطريقة قسرية مقحمة (أغلب الأحيان) في حمى الجدالات الفلسفية منذ عصر الفلسفة القروسطية ومرورا بعصر التنوير الأوربي حتى يومنا هذا . قد لا يبدي بعض المتأخرين عن وجود معنى للحياة مقترن شرطيا بغائية فيها ولعا بالتفاصيل الفلسفية ؛ لذا نراهم يحاججون بتلك الحججة اللاهوتية الأزلية : كيف يمكن تصور العيش في عالم غير ذي غاية ولا معنى؟ وهل هناك إمكانية لوجود أخلاقيات في مثل عالم كهذا؟ هم يجادلون على هذا النحو لأنهم يريدون مكافأة لكل فعل خير يفعلونه ولا يطمقون تصور عالم تتعدم فيه المكافأة المرجوة من وجهة نظرهم .

يمكن معنى الحياة وغايتها في عقولنا وأرواحنا فحسب : قل كلمتك وافعل الخير ، وابنل أقصى جهودك في فعل ماتحب وتهم به شغفا ، ولا تنتظر مكافأة فورية أو مؤجلة لكل فعل طيب تفعله ، ولا تندنس ضميرك الحي بصغائر الأفعال – هذا هو ما يخالص معنى على الحياة .

ملحمة كلكاش

تمثل (ملحمة كلكاش) الرافدينية ، أفضل تمثيل الجوهر الكامن في العبارة الأخيرة ، فضلا عن تأكيدها قيمة اقتناص اللحظة واعتزازها بحقيق الحياة المشتهية على نحو يجعلنا نمثل بطاقة أبيقورية يتوازن عندها التفكير في معنى الحياة وغايتها مع إجتاة اللحظة اليومية في العيش، وعلينا – إن فعلنا هذا –

تجديد . . .



ريسان الخزعلي

لا تكن
لانكن زينة في المواسم ...
ما من ثياب لنا غير أسماننا ..
نرتديها ...
كان الخياط طرازا جديدا .
نحن في حزننا حالون ...
وما لمسراتنا موعداً أو بريد
شارة السجن ...
موصولة في الحليب لابن الحفيد
والماعطف بالية ..
في الخزانة ...
للأن تنقط رملأ يداف بمضغ الوليد .
إن ميراثنا عقدة الشفق ...
ترنو إلينا وتعرف حزن الوريد .
...
كل هذي الأضاحي لأعيادهم ..!
ولنا عيد من
كتب الأغنيات وأثقلها بالشديد ...

الفنان الراحل سامي عبد الحميد مجسداً دور كلكاش بزى معاصر

أن نضع في حسابنا أن اللغة ألوان شتى تتباين بحسب التكوين العقلي والسايبولوجي ونزوع الفرد ورؤاه التي تشكل مساره في الحياة .

لطالما نظرت إلى ملحمة كلكاش على أنها نبع لا ينضب معينه من الرؤى الفكرية والفلسفية، وكنت أحرص سنويا على قراءة إحدى ترجماتها الموثوقة عن اللغة الأكاديمية مباشرة، وفي كل مرة اكتشف المزيد من الجواهر الفكرية المدهشة المكتونة في ألواحها وكنت ومازلت أتابع الأعمال المسرحية والأوبرات وأفلام الرسوم المتحركة اليابانية والأوروبية المستلهمة من ملحمة كلكاش، ولطالما دعوت في مقالاتي الصحفية طوال عقود إلى أهمية تدريس صيغة مبسطة أو خلاصة مكثفة عن أفكارها الأساسية في المدارس الابتدائية والثانوية أسوة بما تغعله المدارس اليونانية منذ سنوات بعيدة لتعزيز الوعي بأهمية الموروث الأدبي والفكري للحضارة القديمة. فقد أولت حكومة اليونان للكاتب الكبير نيكوس كازانتزاكي مهمة تأليف كتب منهجية عن ملاحم الإغريق بأسلوب مبسط ولغة معاصرة لتلاميذ المراحل الابتدائية والثانوية.

مسرحيتي (الليالي السومرية)

أسوة بما فعله الشرق والغرب بالكاتبة المسرحية والإنتاج الأوبرالي للمحمنا الخالدة، تصدبت في منتصف تسعينيات القرن الماضي لكتابة مسرحية (الليالي السومرية) استلهاها من أساسيات (ملحمة كلكاش) برؤية معاصرة تركز على تقابل المنحى الأبيقوري فيها مع المنحى المعرفي عبر رحلة البحث المضنية عن معنى الوجود والحياة والموت.

ولم أتوقف عند مسرحية (الليالي السومرية) بل كتبت ثلاث مسرحيات أخرى (هي : شبح كلكاش – قمر أور – شيوخ أوروك) في مسعى لإعادة قراءة الموروث الرافديني وتوظيفه

ترجمة / أحمد فاضل

د

في صباح اليوم التالي لفوز برناردين إيفاريسنو بجائزة البوكر العالمية عن روايتها "فتاة، امرأة، أخرى"، أعلن ناشرها الأمريكي جروف أتلانتيك، أن الرواية ستصدر في الولايات المتحدة قبل شهر من الموعد المحدد سابقاً، وأنه سيكون بمقدور دار نشره طباعة 50000 نسخة إضافية أعلى من التشغيل الأولي البالغ 10000 نسخة .

ع

الآن، الرواية ستصدر هنا في هذا الشهر من تشرين الثاني، وعلى الرغم من أنها رواية إيفاريسنو الثامنة، فإنه بالنسبة للعديد من القراء الأميركيين، سيكون أول اطلاعهم على عملها هذا "فتاة، امرأة، أخرى" مكتوبة بمزيج من الشعر والنثر تصفها بـ "الخيال المنصهر"، وتضم 12 من الشخصيات النسائية المترابطة

عُد إلى أوروك ، واجعل الشبان يتلألأون مثل شمس النهار بأفراح قلوبهم، اصنع الفرخ لأهل مدينتك، ليكن الفرخ من نصيب البشر، وهو مانصنعه بأيدينا .

– كيف ؟
– هذه مهنتي ، أصنع الفرخ من الموت أيضاً .
– حسبك ، ابتعدي عني ، لا بد أن أوصل رحلتي ..
– أتري هذه العظام ؟ سأصنع فرحاً من قرون الأياثل وعظام الخيران ، سأصنع لك قيثارة أوتارها من ضفائري وصوتها من تشديد قلبي وسيتهوج الفرخ حولنا ..
– تصل نيسابا ربة القلم والمعرفة ويبدأ صراع بين المرأتين ، فتحاول كل منهما تغليب فلسفتها وكسب كلكاش الى جانبها .
– تهمس سيدوري:
– بالفرح ستنتسى حزنك ، سأسقيك من رحيق الآلهة
– وماذا أكون عندها ؟ ثملاً يذهل عن زمنه ؟
– بل ستكون ما أنت عليه ..
– لا يكفيني هذا ، المتعة والفرح ليسا بغيتي ، أريد أن أعرف ،

– انظر إلي ، كل صباح أنسى مامرٌ وأنتظر الآتي ، من باب الحانة أرقب هذي الدنيا وأرى كل مصير الإنسان، أسمع صرخات وأغاني .. هو ذا قدرُ الناس تنشدُ زمناً لآخر للإنسان ؟ تلمح في عمر ثان ؟ عُد من حيث أتيت، قدرُ الإنسان الموت ، فافرحْ وتناش مامرٌ، لحظة عيش خيرٌ من وهمٍ، عش يومك فالدنيا موجة بحرٍ ، زائلة بزوال النوء ..

(تدخل نيسابا)
– إحذر هذي المرأة ، فهي تبعيك وهماً وفرحاً زائلاً يسلك قوة الفكر ، تستمل قلبك بالدخان وتحبب عنك الرؤيا ..
كلكاش : من أسمع ؟
نيسابا : من علمتك كيف تعرف وتكون سيدوري : هي تسحبك إلى بئر النسيان نيسابا : مُنحَخت المعرفة لتخلد بمأثر علك ويديك ..

سيدوري : وأنا وهبتك الفرخ لتنتسى موتك القادم
لا بد أن أذكر في هذا المقام الأستاذ الراحل المسرحي الكبير(سامي عبد الحميد) الذي خبرت أخلاقياته الرفيعة وثقافته وبمآثته ومرحه لأكثر من خمسين عاماً عبر صداقة عائلية ممتدة وعلاقة أعمال فنية مشتركة كان آخرها تصديهِ لإخراج مسرحيتي (الليالي السومرية) سنة 1994 ؛ حيث إجتهد في تقديم رؤية حداثة للنص وأضفى روحاً معاصرة عليه أسقطت مضغلات الحرب والإستبداد وشهوة السلطة على النص المستوحى من ملحمة كلكاش، قدم العرض الأول في مهرجان بابل على مسرح الرشيد وحصل على جائزة أفضل نص يستلهم التراث الرافديني ، وللمفارقة جرى منع عرض المسرحية بعد ليلتين في عرضها الثاني عقب شهر من عرضها الأول ضمن عروض مهرجان المسرح العراقي على قاعة الشعب .

– التاريخ البريطاني الأسود مختلف تماماً عن التاريخ الأمريكي، تعال نفوذ إلى الألفين سنة إلى الرومان، وهذا شيء كتبت عنه في أحد كتبي، ولكن منذ منتصف القرن العشرين، رأينا موجة كبيرة من الهجرة التي بدأت، حيث هاجر والدي من نيجيريا إلى المملكة المتحدة في عام 1949، وما زلنا اليوم نحصل على موجات هجرة من بلدان مختلفة، لقد جننا من جميع أنحاء إفريقيا، ونأتي من جميع أنحاء منطقة البحر الكاريبي، نحن حديثو العهد من حيث تاريخنا الشخصي، لكن ليس من حيث الوجود الأسود في هذا البلد، أزدت استكشاف ذلك وأردت أن أستكشف جنسيات مختلفة، أردت أن أستكشف فكرة أنني ولدت في طبقة واحدة في هذا المجتمع المهووس بالطبقة، ثم كيفية الخروج منها، والأعمار أيضاً، أصغرهم يبلغ من العمر 19 عاماً وأكبرهم عمره 93 عاماً، مع تواجد كل جيل بينهما، كل هذه الأشياء تمكنت من استكشافها إلى حد ما من خلال 12 حرفاً، لم أتمكن من القيام بذلك بحرفين .

■ عدد قليل جداً من النساء في الرواية هم في منتصف العمر. لماذا كان التنوع العمري مهم بالنسبة لك ؟

– لأن النساء الأكبر سناً لا يكاد يُكتب عنهن، ناهيك عن النساء السود الأكبر سناً، لكن في رأيي، النساء المسنات مهمات للغاية لقد عشت حياة طويلة ولدينا الكثير لنقوله ونقدمه في خلال كتابة عيوبهن، جعلتهن حقيقات للغاية، كل تلك الأشياء التي يصلون إليها، تلك الأسرار التي يحتفظون بها وما إلى ذلك، تدور حولهن، لا أريد أن تظهر أي شخصية على النحو الذي يمكن التنبؤ به أو كصورة نمطية، قد يرى الناس أجزاء من ذلك، لكنني لا أعتقد أنه يمكنك تعريف أي من هؤلاء النساء بأي طريقة بسيطة كانت .

ترتكز عليها الصراعات اللاحقة والتفجرات الفكرية والرؤيوية التي تقود إلى تحولات مواقف الشخصيات ومضارها، وركزت على شخصية (أورو) الربة الخالقة التي ستتمرد على إرادة آلهة سومر ولاكتفي بخلق أنكيدو ليقارع كلكاش المنجبر ؛ بل تعمد إلى خلق المزيد من البشر وبخاصة النساء لتتعادل كفتا ميزان الوجود في الصراع المحتدم ، ومن هؤلاء نيسابا وتمثل المقابل الضدي لشخصية الغائية (شمخت) التي يرسلها كلكاش لتغوي إنكيبدو وتوهن قواه الوحشية، وتلتقي (شمخت) مع (نيسابا) آلهة القلم والمعرفة في حوار تنافسي بين دور الغواية والجنس ودور العقل والمعرفة . ينمو التصاعد الدرامي لتعزيز سطوة شخصية (سيدوري) سيدة حانة الآلهة على البحر الأسفل التي تبشر بفسفتها الأبيقورية العنيفة بمبدأ اقتناص المتع الممكنة، وتحاول ثني كلكاش عن إتمام رحلته في مياه بحر الموت مشيرة إلى بطلان فكرة الخلود إزاء حقيقة الحياة المحدودة .

ظهرت في النص الجديد فاعلية أدوار النساء في تشكيل عصب الصراع ومفاهيم الوجود والحياة ؛ فتتصدى (نيسابا) سيدة المعرفة لمواجهة مجلس شيوخ أوروك وكهنتها ممن تنادوا لإستيلاء على السلطة أثناء غياب كلكاش في رحلة بحثه عن الخلود وتنجح في إحباط تواطؤ الكهنة مع كهنة دويلات المدن السومرية لإلقاض على أوروك . وتتصاعد القوانع بعد الصراع المدوي بين كلكاش و إنكيبدو وتصالحهما ليتخذ خدناً ورفيقاً ويبدأن رحلتها المحفوفة بالمخاطر والمجازفات لقتل الوحش خمبابا في غابة الأرز ، خمبابا الخوف – الوحش الذي يسكن أعماقنا ويوهن إرادتنا. تنهار قوة كلكاش وتتضاعف مخاوفه بعد موت الصديق إنكيبدو ويفجع بالفقدان ويتجسد عجزه إزاء الموت وتبدأ تحولاته من طاغية باطش الى كائن هش مرتعب من الفناء ، فيمضي مدفوعاً باضطرابه وانهاراته الشخصية في الرحلة الأخيرة بحثاً عن عشية الخلود ليحصل التحول الأخير حين يتخلّى – في مسرحيتي – عن رحلته بعد حديثه مع سيدوري سيدة الحانة التي تباعثه بعقيدتها الأبيقورية وتخبره أن الخلود الجسدي أمر محال ؛ فذلك أمر خضت به الآلهة نفسها وحرمته على البشر :

سيدوري:
عُد من حيث أتيت ، هذا مضيعة للوقت عُد .. عُد ، لاشيء سوى الموت ،في تلك المياه لاشيء سوى الأفعى والتنين ،هناك لن تجد السر بل اضطراب القلب والعاصفة التي لا تقهر ..
كلكاش : هذا أعرفه .
– علام إذن ترضي في رحلة الموت ؟
– لعلني أجد الإجابة
– تخطئ ياملك أوروك ، الجواب هنا على أرض البشر ، أترك عرفت الفرخ ؟
– جربت كل شيء وعرفت كل شيء
– وهم آخر من أوهام القلب أنت لم تعرف أي شيء ، دع الرحيل وفرح ..

إيفاريسنو . . تكتب عن 12 شخصية نسائية يعشن الغربة



الخفاء لدينا واستكشاف عدم التجانس كذلك، ربما هناك حوالي 800000 امرأة بريطانية سواء، لكننا نحن جميعاً مختلفون بالتأكيد .
■ كيف اقتربت من كتابة رواية تفتوي على العديد من الشخصيات مع التأكد من تجسيدها بالكامل ؟
– إنها رواية تجريبية حيث يكون لكل امرأة مساحة خاصة بها، وهذا هو المهم للغاية، أعتقد أن النموذج مهم للغاية، لأنها ليست قصصاً قصيرة، إنها رواية واحدة، الجميع فيها وحدة مقترابطة، لكنك ستمر بكل أنواع الوعي والحياة لكل هؤلاء النساء المختلفات كما تقرأهن، لأنك ستواجه فيها امرأة واحدة، ثم ستواجه طفلاً



للوجود ومعضلة الوجود والموت والحياة والخلود والسلطة .
تقدم الملحمة قوة كلكاش ودمويته باعتباره عاهلاً عظيم الشأن ، رغم كونه المنجبر الدموي الذي يقيم دعائم مملكة أوروك على سلب الناس أبناءهم وزوجاتهم وبناتهم، وهو الجانب الدرامي الصاخب الذي استثمرته في نصي وجعلت الجموع الأوروبية تسج بالشكوى وتتضرع لآلهة أن تخلق له نداً يفارعه وينقذ أوروك من تجبره .
تعاملت مع الواقعة المحمية الأصلية الأساسية (خلق البطل المضاد أنكيدو) باعتبارها قاعدة

في معظمهن من النساء البريطانيات السود، ولكنهن يختلفن في العمر والفئة والجنس، وقالت إنها كانت محاولة لإظهار تحدي هؤلاء النساء بقولها عن لسانهن :
" نحن كل شيء وكل شيء ، لا يمكنك طردنا، ولا يمكنك تعريضنا بسهولة " .
وإيفاريسنو هي أول امرأة سوداء تفوز بجائزة البوكر وهي واحدة من أكبر الجوائز الأدبية المرموقة في العالم، على الرغم من أن جائزة هذا العام لم تقتصر عليها وحدها، بل شاركتها الروائية الكندية المعروفة مارغريت أتوود بالفوز مناصفة معها بروايتها "الوصايا" ، وهي تمة لروايتها السابقة "حكاية خادمة" والتي أثارت رد فعل عنيف بين بعض المعجبين الذين شعروا أن قرار الانقسام يقوض إنجازها التاريخي، بينما ردت إيفاريسنو قائلة :
" لا أشعر في الواقع أن تأثير الجائزة قد انخفض بالنسبة لي ، " لا يوجد كتاب واحد هو أفضل كتاب في العالم على أي حال " .
ولدت إيفاريسنو في لندن عام 1959 لأم إنكليزية بيضاء وأب نيجيري، ودرست في البداية التمثيل لكنها شرعت بالإحباط بسبب ندرة المسرحيات من جانب النساء السود أو عنهن، كان سؤالنا الأول لها هو :

■ هل يمكنك التحدث معي عن سبب كتابة هذه الرواية ومن أين جاءت الفكرة ؟
– لقد أتحت لي هذه الفكرة بأنني سأضع أكبر عدد ممكن من النساء في رواية واحدة وربطهن بطريقة أو بأخرى عبر انتقالات متعددة للمشهد السرد، بمعنى ما، يمكن أن نسميها تقريبا رواية ناشطة، أنا لا أشعر بصفتي كاتبة بريطانية سوداء، بل أنني أرغب في كتابة كتاب مجرد أنني أريد استكشاف شيء عن الجنس البشري، ففهمتي هي الكتابة عن الشتات الأفريقي وهذا ما فعلته مع كل رواياتي، ولذا فإن التركيز على 12 امرأة بريطانية سوداء كانت طريقتي في معالجة



اقرأ

عامل المناخ

صدر مؤخرا عن دار المدى كتاب "عامل المناخ" وهو ضمن سلسلة كتبها المؤرخ "إيريك دورتشميد" أبرزها كتاب "دور الصدفة والغباء"، وفي هذا الكتاب يروي المؤلف التأثير التاريخي المناخي الذي يحدثه على بعض الأحداث، سواء كانت تلك الأحداث كبيرة أم صغيرة، فإن كل واحد منها شكل منعطفاً تاريخياً. والمؤلف يؤكد أنه طلب النصيحة من المؤرخين البارزين في الوقت الحاضر لتوجيهه في خياراته. واعتمد على أعمال أخرى، مثل أعمال المؤرخ الروماني تاسيتس، والعديد من المؤرخين الذين كانت رواياتهم الشخصية حاسمة في جعل هذا الكتاب حقيقة واقعة.



"نحن نعيش في ظل مجموعة من السياسيين فقيري الخيال" هكذا قال زميلي في العمل وهو يقرأ تصريح نائب رئيس البرلمان حسن الكعبي، وهو يدافع عن إجراءات الحكومة ضد المتظاهرين، ويتهم المتظاهرين بأنهم منسدين وتسبوا بمقتل الأبرياء جراء استخدام العنف - يقصد عنف المتظاهرين وليس القوات الأمنية - وأعمال قطع الطرق ومنع الأساتذة والطلبة والموظفين من الالتحاق بمدارسهم وجامعاتهم ودوايرهم لأداء مهامهم وما سببه ذلك من تعطيل للدوام لأكثر من ثلاثة أشهر.

وكتنا جميعاً قد عشنا من قبل حلقات مثيرة من مسلسل كوميدي كان أبطاله يشتمون أي متظاهر يخرج إلى ساحة التحرير ويلصقون به تهمة الخيانة.

وأنا أقرأ السيد نائب رئيس البرلمان تمنيت عليه لو أنه بادر وأصدر لنا كتيباً برلمانياً يكتب على غلافه: "دليل الديمقراطية للمبتدئين" .. طبعاً على أن يحتوي الكتيب على وصايا تؤكد لنا أن لاشيء يتغير.. فما زال المسؤول يعتقد أن الدولة ملك له وأن الشعب رعايا عليهم تنفيذ الأوامر.. وحتماً لن ينسى السيد الكعبي تعليمنا أن أول أصول الحكم الديمقراطي الجديد هو أن يتحول البرلمان مدافع شرع عن الحكومة وإجراءاتها القمعية ضد الشعب، فهو برلمان أنشئ من أجل عبور الحكومة وليست مهمته الدفاع عن الناخبين، فالهدف، ترويض الشعب وتخويفه بدلاً عن تحقيق الأمن، والاستقرار والرفاهية الاجتماعية.

في كل يوم يوجهنا البرلمان بخطاب جديد لا يمثل العراقيين، وإنما يمثل إرادة الكتل السياسية، في الوقت الذي يطالب فيه أعضاء البرلمان بأن يدعم الشعب نوابه الذين لا ينامون قبل الاطمئنان على أحوال الشعب؛ أتمنى أن لا يفقد البرلمان ظرفاه، فكيفيه أنه يفقد هذه الأيام عباس البياتي، والذي حاول كثيرون، عبثاً، تقليده.

وكان آخرهم متنى السامرائي عندما ألقى على مسامعنا خطبة عصماء عن النزاهة ومحاربة الفساد. هذه هي القضايا الكبرى التي تشغل بها مواقع التواصل الاجتماعي هذه الأيام، وهي، عندما قام السيد حسن الكعبي ذات يوم بـ "كوأمة عثمانية" ضد مواطن كتب منتقداً أداءه في البرلمان، وأتمنى طبعاً على السيد نائب رئيس البرلمان أن لا يشتمني بقانون "الكوأمة العشائرية" فأنا كاتبٌ على باب الله، أحاول أن أجد موضوعاً أسد به فراغ هذه الزاوية اليومية.. صحیح أنني أمثل مجموعة من "المساكين"، أطلق عليهم سهواً اسم "العراقيين"، يسعون، وأنا منهم بالتاكيد، إلى التشويش على العملية الديمقراطية من خلال مطالب أصبحت من المستحبات، مثل الكهرياء والخدمات والتأمين الصحي، وينفذون أجدنات خارجية تولوها الإمبريالية العالمية، هدفها منع نهب المال العام.

هل من المعقول أن ينشغل النائب الأول لرئيس البرلمان بالدفاع عن بنادق الصبح التي تنقل الأبرياء.

مايلي سايرس

تلغي حفلها بسبب فيروس كورونا.. وتؤكد: أشعر بخيبة أمل

ألغت المغنية الأمريكية مايلي سايرس، حفلها في أستراليا، لصالح ضحايا حرائق الغابات في أستراليا، بسبب تفشي فيروس كورونا، معبرة عن حزنها لذلك، متمنية عودتها قريباً لإقامة الحفل. وتحتت عبر حسابها بموقع "تويتر": "أشعر بخيبة أمل كبيرة لعدم وجودي، لكن علي فعل ما هو صواب لحماية صحة وسلامة فرقتي وطاقتي. سأقوم بالتبرع لمساعدة ضحايا حرائق الغابات الأسترالية. يؤسفني أن أفتقد الجميع في أستراليا، لكنني سأعود قريباً". وتابعت: "نظراً لتوصيات السلطات الحكومية المحلية والاتحادية والدولية، بما في ذلك مركز السيطرة على الأمراض، فإنه من أجل الحد من المخاطر الصحية المحتملة، استجابة للأزمة الصحية العالمية الحالية، لن نمضي في السفر إلى أستراليا من أجل العرض".

غيتس يتعهد بتقديم الملايين لتطوير علاج لكورونا



تعهدت مؤسسة بيل وميلندا غيتس واثنان من المؤسسات الخيرية الكبيرة الأخرى بتقديم ١٢٥ مليون دولار للمساعدة في الإسراع بتطوير علاج لفيروس كورونا سريع الانتشار، والذي قالت عنه منظمة الصحة العالمية يوم

الاثنين إنه يقترب من مستوى "الجائحة". وستركز الجهود على عقاقير جديدة يمكن استخدامها على الفور لعلاج المرضى المصابين بفيروس كورونا المستجد والفيروسات الأخرى المحتملة في المستقبل. والهدف من المساعدات المالية هو ضمان أن يكون العلاج متاحاً في الدول الفقيرة وأن يكون سعده في متناول الأفراد. ولم يتم حتى الآن إقرار أي دواء مضاد للفيروسات أو أي علاج آخر لتحسين جهاز المناعة يمكن استخدامه لعلاج "كوفيد ١٩" وهو المرض الذي يسببه الفيروس. وقال مارك سوزمان المسؤول التنفيذي لمؤسسة بيل وميلندا غيتس في بيان "الفيروسات مثل كوفيد ١٩ تنتشر بسرعة لكن تطوير الأمصال والعلاج لمنعها يسير ببطء، حسبما نقلت وكالة رويترز".



تحدي الرقص: أطباء إيرانيون على إيقاع كورونا



الرجال والنساء، إلى جانب عملهم الطبي والصحي الدؤوب، سلاح الرقص لشن حرب نفسية على الأجواء "الكوروناية"، التي تعيشها المستشفيات والمجتمع في إيران، بغية السيطرة عليها ورفع معنويات البعض والمصابين وأبناء الشعب. ومشاهد الرقص الجماعية، التي تظهر فيها طواقم طبية ترتدي أقنعة وملابس واقية في إطار "حملة أو تحدي الرقص" أو ما بات يطلق عليه البعض "رقصاً كرونائياً"، باتت تنتقل من مستشفى

الظروف، بالإضافة إلى حالات إصابة متزايدة في صفوفهم. إلا أن هؤلاء المقاتلين على الجبهات الأمامية في مواجهة كورونا، كما باتوا يوصفون بذلك، أبوا أن يستسلموا للأمر الواقع، وهم يربطون الليل بالنهار في هذه المعركة، مسطرين معاني سامية في التضحية وحب الإنسانية على ضوء نقص كبير في مستلزمات الوقاية، مثل الكمادات والألبسة الطبية الخاصة. فاختار الأطباء والمرضون الإيرانيون، من

لمنعه من الزواج.. تونسية تلجأ إلى فيروس كورونا

بأنه غير مريض وأنه فقط أراد المزاح معهم. يذكر أن حالة من الخوف تسود التونسيين بعد أن وصل عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا المستجد إلى خمس حالات، ومن المتوقع وفقاً لوزير الصحة في الحكومة التونسية عبد اللطيف المكي أن يرتفع عدد المصابين خاصة وأن نتائج التحاليل الطبية لعدد المشتبه في إصابتهم لم تظهر بعد.

إيطاليا منذ ما يزيد عن شهر، ولم تبد عليه أي من علامات المرض. السلطات الصحية في محافظة القيروان فتحت تحقيقاً في الغرض، ليكتشفوا من خلال العودة إلى المكالمة الهاتفية التي وصلت إليهم أن شابة أجرت المكالمة بقصد التشفي من الشاب ومنعه من الزواج، وهو ما قد يكلفها عقوبة نتيجة البلاغ الكاذب. شاب آخر من محافظة القيروان أبلغ السلطات الصحية في المحافظة أنه مصاب بفيروس كورونا، وبعد تحول فريق صحي إلى منزله أعلمهم

بدو أن حكايات البعض من التونسيين مع فيروس كورونا المستجد أصبحت مجالاً لتصفية الحسابات الشخصية. فقد حاولت شابة من محافظة القيروان (وسط تونس) نهاية الأسبوع منع شاب من الزواج، من خلال إدعاء أنه مصاب بالفيروس.

الشباب القادم من إيطاليا سيترى يوم ١٤ مارس/ آذار الجاري، لكنه فوجئ بقدوم فريق صحي منزله للحجر عليه، وهو ما استغربته عائلة الشاب الذي عاد من

براد بيت ينفي عودته إلى جينييفر أنيستون

بعد الأخبار التي انتشرت عن احتمال عودة الممثل براد بيت إلى زوجته السابقة الممثلة جينييفر أنيستون يبدو ان النجم الشهير قرر ان ينفي الموضوع بطريقة غير مباشرة حيث ظهر في حفلة Thundercat في لوس أنجلوس مساء يوم السبت الماضي برفقة امرأة سمراء مجهولة قبل انه يواعدا. لم يتم تسريب صور للحبيبة المجهولة التي كانت ترافقه لكن يقول الحاضرون في الحفلة انهما كانا مقرين طيلة الوقت على الرغم انها لم تلتقظ معه اي صورة إلا انها بقيت بجانبه وفقاً لشهود عيان.

وقفة مع... صادق الجمل يحلل الرواية العراقية بعد عام 2003

محمد جاسم



أقام مركز الفكر للحوار والإصلاح جلسة نقدية عن الرواية العراقية بعد عام ٢٠٠٣ وسماحتها التي افرزتها ال١٦ سنة الماضية. حاضر فيها الروائي صادق الجمل وقدمته وحاورة الشاعرة والتشكيلية غرام الربيعي وبحضور جميل من المثقفين والإدباء، الشاعرة الربيعي قالت في معرض تقديمها للجمل انه روائي وكاتب مسرحي قدم للشهد الثقافي العديد من الروايات النوعية. ووجهت له العديد من الأسئلة التي تتعلق بواقع الرواية اليوم لاسيما لفترة ما بعد ٢٠٠٣ وماهي التطورات الحاصلة فيها، وماذا عن تجييل الرواية واسبابه، وبروز حالة كسر المتنوع واستحضار لغة

جديدة واحداث جديدة، وبروز بدايات مغايرة ونهايات مفتوحة، ووعي جديد. إضافة الى تناول الصوت النسوي العراقي بين النقد والحضور الدولي كما حصل في جوائز البوكر، فضلا عن كثرة الكم الهائل في اعداد الرواية بعد عام ٢٠٠٣ بطريقة تستحق التوقف عندها. في حين استعرض الروائي صادق الجمل مسيرة الرواية العراقية مبتدأ بأول من كتب الرواية وهو سليمان فيضلي عام ١٩١٩ وهي الرواية الايقاعية وكتب جعفر الخليلي وسامي خوندبة بنفس العام رواية ايضا. وأضاف الجمل: - ويقسم النقاد الى خمس مراحل مرت على الرواية العراقية، ويعتبر الكاتب محمود أحمد السيد اول من كتب رواية متكاملة البناء ومن ثم غائب طعمة فرمان.

واستعرض المرحلة الأولى بين الحربين العالميتين وأهم كتابها والمرحلة الثانية من ١٩٤٦ حتى ١٩٥٨، والثالثة من ثورة ١٩٥٨ حتى سنة ١٩٨٠ والمرحلة الرابعة من ١٩٨٠ حتى ٢٠٠٣ اما المرحلة الخامسة كانت من ٢٠٠٣ حتى يومنا الحاضر. وقد استعرض اهم كتابها. ومنهم الكاتب المخضرم ناطق خلوصي ووارد بدر السالم وشوقي كريم وعبد الخالق الركابي وخضير الزبيدي وحيد المختار وحفيد الربيعي ومحمد علوان جبر وآخرين. وأشار الى ان من اهم اسباب ظهور الروايتين الجدد هو كسر مقص الرقيب وحرية الكتابة ووسائل التواصل الاجتماعي. وجرت مداخلات عديدة اغنت الجلسة واعطتها ابعادا كثيرة

بغداد / 30 °C - 15 °C	البصرة / 32 °C - 16 °C
أربيل / 27 °C - 13 °C	النجف / 30 °C - 15 °C
الموصل / 28 °C - 13 °C	الرمادي / 29 °C - 14 °C

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاربعاء) أن درجات الحرارة سترتفع عن معدلاتها اليوم امس، وان الجو سيكون غائما مع غبار في بعض المناطق.



صباح



مطرب العراق الراحل، تم تصوير فيلم وثائقي عن حياته وبداياته في الغناء، الفيلم من اخراج وليد غازي فرمان ويعنوان "حكايات ناظم الغزالي". حيث سلط الفيلم الضوء على بدايات الغزالي في منطقة الحبير خاتمة ونكريات الناس عنه، وفي تصريح لـ(المدى) قال المخرج وليد غازي انه يسعى لتوثيق حياة كبار المطربين العراقيين وتقديمهم لجمهور ربما لم يتعرف عليهم من قبل. وأضاف انه يسبغ تصوير فيلم عن المطربة الراحلة الكبيرة زهور حسين.

كريم كلش

فنان الكاركتاير افتتاح معرضه الشخصي التاسع لفن الكاركتاير بعنوان "المواطن وشبح كورونا" على صفاحت من القطر المتوسط. حملت القصائد عناوين: "قل العفو" و"قال المعلم" و"أبي و يوجعني دمي" و"في مهب الاسف" و"جدول الضرب" و"لو

كريم كلش